المتلازمات اللفظية
لمصطلحات الجائحة العصرية
كورونا المستجد (Covid 19)
دراسة وصفية تحليلية

إعداد الدكتور

مجدي فتحي محمد محمد قشيوط

أستاذ أصول اللغة المساعد في قسم اللغة العربية في

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا المستجد (Covid١٩) دراسة وصفية تحليلية

مجدي فتحي محمد محمد قشيوط
قسم اللغة العربية ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين،القاهرة، مصر
البريد الالكتروني: MagdiMohammed717.el@azhar.edu.eg

الملخص :

يقوم هذا البحث على دراسة ظاهرة من الظواهر اللغوية التي تظهر جمال اللغة العربية وبلاغتها وبيانها ورونقها وطلاوتها وحلاوتها، ذلكم ظاهرة (التلازم اللفظي)، فاستخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب مع الكلمة المناسبة لها يضفي على اللغة بلاغة وجمالاً ورونقاً ودقة وقوة في الوقع والتأثير، ولما كانت اللغة صدى للمجتمع فإن الإنسان يلجأ عند حلول الأزمات والنكبات الصحية وغيرها إلى استخدام كلمات ومصطلحات جديدة، ومن هنا رأينا مع ظهور جائحة (كورونا) شيوع وانتشار مصطلحات جديدة، ومن بينها ظهرت المتلازمات اللفظية، وقد شغلتني ظاهرة (المتلازمات اللفظية) لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا المستجد) نظراً لأن أغلب مصطلحات كورونا مترجم من اللغات الأخرى ويحتاج إلى الدقة في اختيار المقابل له بالعربي بالرجوع إلى معاجم العربية خاصة وأن في الترجمة عيوباً ومشكلات يجب على المعنيين بدراسة العربية معالجتها بدقة، ومن هنا جاء هذا البحث ليكشف عن هذه المتلازمات اللفظية وعن جذورها العربية الأصيلة، وسيتضح من خلال هذا البحث مفهوم مصطلح التلازم ونشأته في العربية، ولغة كورونا بين الإحياء اللغوي والثراء المعجمي، والمتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية، وتبين من خلال البحث أننا في أمس الحاجة إلى استعمال الألفاظ العربية الأصلية وترك ما عداها، ولا نترك المجال لغزو الأعجمي علينا في أوقات النكبات والأزمات الصحية؛ ولذا اخترنا في بحثنا المتلازمات اللفظية التي لها أصل عربي ووثقنا ذلك من معاجمنا القديمة.

الكلمات المفتاحية: المتلازمات اللفظية، مصطلحات، الجائحة، كورونا المستجد.

Collocations of modern pandemic terminology (Coronavirus (Covid-19)) Analytical descriptive study

Majdi Fathi Muhammad Mohammed Qashtun
Department of Arabic Language, Faculty of Islamic and Arab Studies for Boys, Cairo, Egypt
Email: MagdiMohammed717.el@azhar.edu.eg

Abstract:

This research is based on the study of a phenomenon of linguistic phenomena that shows the beauty of the Arabic language, its eloquence, its manifestation, its chic, and its good taste. This is the linguistic phenomenon of (collocations), the use of the right word in the right place with the right word that gives language rhetoric, beauty, chic, accuracy, and power in reality and influence. Since language resonates with society, we think that the emergence of a pandemic (Coronavirus) is the reason of finding new terms including the emergence of collocations, and I am deeply interested in such phenomenon (Collocations) of modern pandemic terminology (Coronavirus). Because most of coronavirus terminology is translated from other languages and needs accuracy while choosing the equivalent terminology in Arabic through Arabic lexicons. Translation flaws and problems that involved in studying Arabic must address them thoroughly. Hence, this research aims to reveal these collocations and their inherent Arab roots. This research will clarify the concept of the term Collocation and its origin in Arabic. The language of

coronavirus between linguistic revival, lexical richness, and collocations of modern pandemic terminology that found through research that we desperately need to use the original Arabic words but them. We shouldn't give the foreigners the chance of spreading their foreign language in our society especially in times of disasters and health crises. We have therefore chosen and documented in our research the collocations of Arab origin from our ancient lexicon.

Keywords: Collocations, terms, pandemic, coronavirus.

المقـدمــة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وحفظ له اللغة العربية بحفظ القرآن الكريم، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (١)، والصلاة والسلام على أفصح العرب لهجة، مفتاح الرحمة، ومصباح الظلمة، وكاشف الغمة عن الأمة، وعلى آله وأصحابه المنقادين للصواب خير انقياد، ورضي الله تعالى عن العلماء الأمجاد، الذين اجتهدوا لنفع العباد.

أما بعـــد .....،،،،،،،،،،،،

فإن هذا البحث يقوم على دراسة ظاهرة من الظواهر اللغوية التي تظهر جمال اللغة العربية وبلاغتها وبيانها ورونقها وطلاوتها وحلاوتها، ذلكم ظاهرة (التلازم اللفظي)، فاستخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب مع الكلمة المناسبة لها يضفي على اللغة بلاغة وجمالاً ورونقاً ودقة وقوة في الوقع والتأثير، ولما كانت اللغة صدى للمجتمع فإن الإنسان يلجأ عند حلول الأزمات والنكبات الصحية وغيرها إلى استخدام كلمات ومصطلحات جديدة، ومن هنا رأينا مع ظهور جائحة (كورونا) شيوع وانتشار مصطلحات جديدة، ومن بينها ظهرت المتلازمات اللفظية، وقد شغلتني ظاهرة (المتلازمات اللفظية) لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا المستجد) نظراً لأن أغلب مصطلحات كورونا مترجم من اللغات الأخرى ويحتاج إلى الدقة في اختيار المقابل له بالعربي بالرجوع إلى معاجم العربية خاصة وأن في الترجمة عيوباً ومشكلات يجب على المعنيين بدراسة العربية معالجتها بدقة، ومن هنا جاء هذا البحث ليكشف عن هذه المتلازمات اللفظية وعن جذورها العربية الأصيلة،؛ لذا آل عنوانه إلى

(١) سورة الحجر آية ٩

(المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا المستجد(Covid١٩) دراسة وصفية تحليلية).

وقد دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع جملة من الأسباب أهمها ما يلي:

1 ـ خدمة اللغة العربية، هذه اللغة التي بها يفهم مراد الله تعالى في كتابه، ومراد رسوله ﷺ في سنته.

٢ ـ محاولة الوصول لتحديد مفهوم المتلازمات اللفظية وبيان علاقتها بغيرها من المصطلحات، وحصر ورودها في مصطلحات الجائحة العصرية.

٣ ـ محاولة الوصول إلى الجذور اللغوية الأصيلة لمصطلحات الجائحة العصرية ومنها المتلازمات اللفظية، حتى يتبين اللفظ العربي من غيره، لاسيما وأن هناك قصوراً في ترجمة هذه المصطلحات من اللغات الأخرى.

٤ـ بعث روح الغيرة في نفوس أبناء العربية، والاسهام بهذا الجهد المتواضع مع جهود الآخرين من أجل الحفاظ على الألسن فصيحة، وعلى اللغة صحيحة، كما نطق بها علماء اللغة القدامى، وهذا بدوره يساعد على الحفاظ على القرآن الكريم والسنة النبوية من أن تعبث بهما أيدي الجاهلين والمعادين للإسلام.

٥ـ جِدّة الموضوع، وطرافته، فلم يكتب في مصطلحات كورونا ـ فيما أعلم ـ سوى عدة مقالات وأبحاث قليلة ولم تعالج ظاهرة المتلازمات اللفظية فيها اللهم إلا في بحث واحد هو (المتلازمات اللفظية في تناول الإعلام لجائحة كورونا مرحلة التعافي. قسم الأخبار وكالة الأنباء السعودية نموذجاً) للدكتور /فايز بن سعد بن محمد آل لجم، وواضح من العنوان أن هذه الدراسة ركزت على مرحلة التعافي من كورونا، كما أنها اعتمدت في دراسة الظاهرة على تناول الإعلام السعودي لها، ومعنى ذلك أن وسيلة جمع هذه المتلازمات كانت في حصر ما جاء على ألسنة الإعلاميين السعوديين فقط، كما رصدت الدراسة أبرز الصور التي وردت عليها هذه المتلازمات

اللفظية، من خلال التراكيب الثلاثة(التراكيب الاسمية، والتراكيب الفعلية، والتراكيب العابرة)، وقد عرض الباحث لتقسيمات علماء اللغة العرب للمتلازمات، واستعرض أنواع المتلازمات اللفظية وأقسامها، وهنا يظهر انفراد دراستنا عن هذه الدراسة في حصر المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية من خلال المعاجم المعنية بجمع هذه المصطلحات والمترجمة من اللغات الأخرى وليس من خلال تناول الإعلام السعودي لها، كما أن منهجنا مختلف تمام الاختلاف عن هذه الدراسة، ومن هنا نقول بقلب مطمئن هناك اختلاف كامل بين هذه الدراسة ودراستنا من خلال الحصر والمنهج والتناول العلمي، فلم أعتمد في جمع المتلازمات اللفظية على هذه الدراسة نهائياً، وقد بينت طريقة جمع وحصر المتلازمات، ومن هنا كانت دراستنا إضافة جديدة للمكتبة العربية لخدمة اللغة العربية لغة القرآن الكريم، كما كانت فكرة هذا البحث مبتكرة وغير مسبوقة لحداثة مرض فيروس كورونا المستجد.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة اللغوية ويعني بدراستها وتحليلها من خلال ورودها في معاجم العربية، ولقد كان منهجي التحليلي في دراسة المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية كما يلي :

١ـ قمت باستخراج المتلازمات اللفظية من المعاجم المعنية بحصر مصطلحات كورونا المستجد، ورتبتها ترتيباً أبجدياً.

٢ـ قمت بتعريف المتلازمة اللفظية في البداية حسبما ورد في الكتب والمقالات المعنية بذلك، ثم قمت بتحليل هذه المتلازمات اللفظية بردها إلى أصولها

العربية وبيان جذورها من خلال معاجم العربية القديمة والحديثة، ومن هنا حرصت كل الحرص على اختيار المتلازمات اللفظية التي لها أصول وجذور عربية وترك ما عداها، كما استشهدت بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعرية فصيحة كلما تيسر لي لإثبات عربية هذه المتلازمات اللفظية.

٣ـ قمت بعزو الآيات القرآنية إلى سورها، وخرجت الأحاديث النبوية من كتب السنة المعتمدة، فذكرت اسم الكتاب وترجمة الباب، ورقم الحديث، كما ذكرت الجزء والصفحة، وخرجت الشواهد الشعرية، فنسبت كل بيت إلى قائله، كما رجعت إلى ديوان كل شاعر، وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١) ما مفهوم المتلازمات اللفظية عند علماء اللغة وأصحاب المعاجم؟ وما علاقتها بالمصطلحات الأخرى؟

٢) ما الجذور التاريخية اللغوية لظاهرة التلازم اللفظي؟

٣) ما المقصود بفيروس كورونا المستجد ومتى ظهر وانتشر؟

٤) ما علاقة لغة كورونا بالإحياء اللغوي والثراء المعجمي؟

٥) ما المتلازمات اللفظية لمصطلحات جائحة كورونا وما أصولها العربية؟

حدود الدراسة:

اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس، **فالمقدمة:** تحدثت فيها عن الموضوع وأهميته وأسباب اختياري له وخطته. **والمبحث الأول:** مفهوم مصطلح التلازم ونشأته في العربية. **والمبحث الثاني:** لغة كورونا بين الإحياء اللغوي والثراء المعجمي. **والمبحث الثالث:** المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية. **والخاتمة:** ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث.

هذا هو عملي وهو جهد المقل، ولا أدعي الكمال، وما أبرئ نفسي من الأخطاء فكل ابن آدم خطاء، وإني أضرع إلى الله تعالى أن ينال هذا العمل القبول، وأن يجعله فتحاً لما هو آت (رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (١)

✍ **الدكتور / مجدي فتحي محمد محمد قشيوط**
أستاذ أصول اللغة المساعد في قسم اللغة العربية
في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

(١) سورة البقرة جزء من آية ٢٨٦

المبحث الأول
مفهوم مصطلح التلازم ونشأته في العربية

المطلب الأول: مفهوم مصطلح التلازم لغة واصطلاحاً

أولاً: مفهوم التلازم لغة:

ترجع كلمة (التلازم) إلى مادة (ل ز م) التي تدل في معاجم العربية على معنى الثبات والديمومة والمصاحبة والاقتران وعدم المفارقة، ففي لسان العرب: " اللزوم: معروف. والفعل لَزِمَ يَلْزَمُ، والفاعل لازم والمفعول به ملزوم، لَزِمَ الشيء يَلْزَمُه لَزْماً ولُزوماً ولازَمَهُ مُلازَمَةً ولِزاماً والْتَزَمَه وألْزمه إياه فالتزمه. ورجل لزمة: يلزم الشيء فلا يفارقه. " (١)

وفي الصحاح: " لزمت الشيء ألزمه لزوماً، ولَزِمْتُ به ولازَمْتُهُ. واللِزامُ: المُلازِم."(٢)

وفي المقاييس: " اللام والزاء والميم أصل واحد صحيح، يدل على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً. " (٣)

ومن خلال نص المقاييس يتضح الفرق بين مصطلح (التلازم) ومصطلح (المصاحبة) ذلك أن التلازم فيه معنى الديمومة بخلاف المصاحبة، كما يحمل معنى عدم الانفكاك بين اللفظين المتلازمين، فقد جاء في معجم اللغة العربية

(١) لسان العرب لابن منظور ج١٢ ص٥٤١ (ل ز م) ط/دار صادر ببيروت ط/الثالثة سنة ١٤١٤هـ

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ج٥ ص٢٠٢٩ (ل ز م) تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار ط/دار العلم للملايين ببيروت ط/الرابعة سنة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

(٣) مقاييس اللغة لابن فارس ج٥ ص٢٤٥(ل ز م) تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ط/دار الفكر سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

المعاصرة: " تلازم الشخصان/ تلازم الشيئان: تعلقا تعلقاً لا انفكاك فيه، تصاحبا. " (١)

ونستطيع أن نفرق بين التلازم والاستلزام، فالتلازم عدم الانفكاك من الطرفين، والاستلزام عدم الانفكاك من طرف واحد. (٢)

ثانياً: مفهوم التلازم اصطلاحاً:

استخدم اللغويون عدة مصطلحات مترادفة للدلالة على ظاهرة التلازم، منها المصاحبة، والاقتران، والرصف، والتضام، والتوارد، وعلى الرغم من وضوح المعنى اللغوي للتلازم، إلا أن المعنى الاصطلاحي يكاد يكون غير واضح لأن لكل فرع من فروع اللغة تلازماً يخصه، فالتلازم النحوي يختلف عن الصرفي وعن اللفظي، ومن هنا نستطيع أن نعرف كلاً منهم

على حدة، حتى يتضح التعريف الاصطلاحي للظاهرة التي نحن بصددها.

أولاً: تعريف التلازم النحوي: هو" اتّحاد كلمتين أو أكثر اتحاداً وظيفياً حتى إنها لتعدّ كالكلمة الواحدة في موقعها في التركيب الجملي، فتؤدي معنى واحداً تقسيمه يبعده عما أراده المتكلم، فيكون الاتحاد بين الكلمتين بعلاقة نحوية معينة، ثم يرتبطان ببؤرة الجمل(الفعل في الجملة الفعلية، والمبتدأ في الجملة الاسمية)."(٣)

فمن خلال هذا التعريف يتضح فكرة التلازم النحوي بتطبيق هذا التعريف على النحو وقضاياه، فوجود الفعل يحتم وجود فاعله، ووجود المبتدأ يستلزم وجود الخبر، واستخدام حرف الجر لابد وأن يتبعه المجرور وهكذا، وفي هذا يقول أحد

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر ج٣ ص٢٠٠٧ ط/عالم الكتب ط/الأولى سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م

(٢) التلازم الصرفي لرضا هادي حسون بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية المجلد ٢٠ العدد ٨٤ سنة ٢٠١٤م ص٧٧

(٣) في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق لخليل أحمد عمايرة ص١٨٩، ١٩٠ ط/عالم المعرفة بجدة ط/الأولى سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م

المعاصرين: " وثمة عناصر نحوية تستلزم بالاستدعاء عنصراً ثانياً تدور معه وجوداً وعدماً، كاستلزام واو المعية المفعول معه، وحرف الجزم الفعل المضارع المجزوم، والمضاف المضاف إليه، وهو ما يسمى بالتلازم النحوي الذي يُحظر فكه بحذف أحد العنصرين بلا تقدير. " (١)

ثانياً: تعريف التلازم الصرفي: وهو الحاصل بين معاني الصيغ الصرفية للكلمات، فإذا حدث الفعل ابتداء بلا طلب يسبقه، فالتلازم حاصل بين معنى صيغة الماضي ومعنى صيغة المضارع حتى إذا كان الفعل المضارع للاستقبال بشرط أن يكون الحدوث قطعياً، فقولنا مثلاً: يضحك زيد الآن، الدال على حدوث الضحك في الحاضر يستلزم معنى المضي في قولنا: ضحك زيد قبل لحظات؛ لأن كليهما يدلان على الحدوث قطعاً، ويقع التلازم الصرفي بين المشتقات، فاسم الفاعل واسم المفعول متلازمان، كما في (القاطع والمقطوع) فمعنى الفاعلية المستمد من صيغة اسم الفاعل (القاطع) يستلزم معنى المفعولية المستمد من صيغة اسم المفعول (المقطوع) ومعنى المفعولية يستلزم معنى الفاعلية؛ لأن القاطع لا يسمى قاطعاً إلا إذا أوقع قطعه على مقطوع، والمقطوع لا يسمى مقطوعاً إلا إذا أوقع عليه القطع قاطع ما. (٢)

ثالثاً: تعريف التلازم اللفظي: هو " اقتران أو تعلق لفظتين أو أكثر في الاستعمال اللغوي تعلقاً يصعب معه استبدال إحدى الألفاظ بغيرها. " (٣)

---

(١) المحظورات النحوية لحسن خميس الملخ بحث منشور بمجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد ٣٩ العدد ٢ سنة ٢٠١٢م ص٢٦٠

(٢) ينظر بالتفصيل التلازم الصرفي ص٧٧ ـ ١٠٨

(٣) المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية اللغة لأمينة أردردور بحث منشور في مجلة الدراسات المعجمية بالجامعة المستنصرية العدد الخامس سنة ٢٠٠٦م ص ١٢٩

ويعرف أيضاً بأنه: " تجمع تركيبي جاهز تلازمت مفرداته، ثم تواتر استعمالها، فإذا ذكر أحد هذه المفردات استدعى الآخر، وهو يعبر عن تجربة الجماعة، لذا يخضع للعرف ولا يخضع للمنطق. " (١)

وبناء على ذلك فإن التلازم اللفظي كما نراه يعني اقتران ألفاظ بعضها ببعض ومصاحبتها الدائمة لها، فإذا ذكُر لفظ منها خطر بالبال اللفظ الآخر الملازم له. (٢)

ونستخلص مما سبق تعريفاً جامعاً لمصطلح (التلازم) اصطلاحياً فنقول: هو اقتران أو تعلق كلمتين أو أكثر بعلاقة نحوية معينة أو تعلق بين الصيغ الصرفية أو بين لفظتين أو أكثر في الاستعمال اللغوي على جهة المصاحبة الدائمة لها بحيث يصعب معه استبدال إحدى الألفاظ أو الكلمات بغيرها.

ضوابط التلازم اللفظي: الدارس لظاهرة التلازم اللفظي يجد أن اقتران الألفاظ الدائم يخضع لما يسمى بضوابط التلازم اللفظي، ونجمل هذه الضوابط فيما يلي(٣):

---

(١) المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات د/ خالد المنيف بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية المجلد ١٤ العدد ٣ يونيه . أغسطس ٢٠١٢م ص٦٩

(٢) تطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب لمجدي حاج إبراهيم ولأمينة أحمد عبد الويس إبراهيم بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية والأدبية العدد الخاص الثاني السنة العاشرة أكتوبر ٢٠١٨م ص٣٦

(٣) ينظر المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية رسالة دكتوراة للباحث حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة إشراف أد/ عبد الحليم محمد عبد الحليم وأد/محمود عبد العزيز عبد الفتاح سنة ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م ص٨٤ . ٨٧ و تطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب ص٣٦، ٣٧ والتحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه لكريم زكي حسام الدين ص٣٦، ٣٧ ط/دار غريب للطبع والنشر بالقاهرة سنة ٢٠٠٠م

١) توافقية التلازم اللفظي: وتعني توافق الكلمات بعضها مع بعض، وتعتمد هذه التوافقية على معلوماتنا اللغوية، فعلى سبيل المثال لا تتفق كلمة(شاهق) مع كلمة(رجل)، فلا يُقال رجل شاهق، بل تتفق مع كلمة أخرى مثل (جبل)، فنقول :جبل شاهق، أما كلمة (طويل) فتتفق مع كلمة(رجل)، فنقول رجل طويل.

٢) مدى التلازم اللفظي: ويقصد بذلك المدى الذي يمكن للكلمة أن تتحرك وتُستعمل فيه، فالمفردات تختلف فيما تتمتع به من حرية الاقتران بكلمات أخرى، فكل كلمة لها معدل خاص لما يصاحبها من كلمات.

كما يقصد بالمدى " قائمة محدودة نوعاً ما من الكلمات يمكن أن تتعين بالكلمة المدروسة، ومجموعة الاحتمالات التي تتألف منها القائمة ما هي إلا جزء من هيكل اللغة كالنظام النحوي سواء بسواء، وسوف تسهم هذه القائمة في تفسير معنى الكلمة المدروسة. "(١)

وتقسم الكلمات من حيث هذا المعدل إلى ثلاثة أقسام:

أ) كلمات ذات معدل كبير: وهي كلمات تتمتع بمدى واسع (Wide range) في الاستعمال، ويمكنها المجيء مع أكثر من كلمة، فعلى سبيل المثال كلمة (أهل)، حيث يمكن أن يقال :أهل البيت، وأهل الكهف، وأهل العدل والتوحيد...إلخ.

ب) كلمات ذات معدل متوسط: وهي كلمات تتمتع بمدى متوسط، مثل كلم(مات) التي تقبل الاقتران بالإنسان والحيوان والنبات ولا تقبل الاقتران بالجماد، فيقال : مات الرجل، ومات الحصان، وماتت الشجرة، ولا يقال مات البيت، ولا مات الكرسي.

(١) المصاحبة في التعبير اللغوي لمحمد حسن عبد العزيز ص٢٧ ط/دار الفكر العربي سنة ١٩٩١م

ج) كلمات ذات معدل ضعيف: وهي كلمات تخضع لقيود مشددة على اقترانها بغيرها من الكلمات، ومنها كلمة(أشقر)، فيقال :بنت شقراء، ولا يقال فستان أشقر، أو سيارة شقراء، ومنها كذلك الكلمات التي تعبر عن أصوات الحيوانات نحو : نبح الكلب، وعوى الذئب، وزأر الأسد ...إلخ.

٣) تواترية التلازم اللفظي: فالتلازم الدلالي يملك نوعاً من التواتر المتلازم لبعض الكلمات التي لا يمكن تغييرها وتبديلها، ولا علاقة لذلك بقواعد اللغة، وإنما يعود الأمر لاتفاق المتكلمين باللغة واصطلاحهم، فعلى سبيل المثال يقال في العربية : طاف حول الكعبة، وسعى بين الصفا والمروة، ولا يمكن قول سعى حول الكعبة، وطاف بين الصفا والمروة.

أهمية التلازم اللفظي:

١) يؤدي التلازم اللفظي دوراً مهماً في تحديد دلالة الكلمات من خلال المتلازمات اللفظية المختلفة، فعلى سبيل المثال تعني كلمة(أهل) أسرة الشخص أو قرابته؛ لكنها تكتسب دلالات أخرى إذا ما اقترنت بكلمات معينة، فأهل البيت مثلا تشير إلى قرابة الرسول عليه الصلاة والسلام، وأهل الكتاب تشير إلى اليهود والنصارى، وأهل الذكر تشير إلى العلماء. (١)

٢) للتلازم اللفظي دور مهم في تحديد معنى الكلمة؛ وهذا ما نلاحظه في الأمثلة التالية:

١. الكرسي: يجلس عليه الناس عند تناول الطعام.

٢. قبل صديقي كرسياً جامعياً.

٣. أصبح صديقي أستاذاً كرسياً.

٤. حكمت المحكمة على المتهم بالكرسي الكهربائي.

(١) تطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب ص٣٧

ففي المثال الأول الكرسي قطعة من الأثاث وهي أداة الجلوس، وفي المثال الثاني الكرسي منصب جامعي، وفي الثالث درجة جامعية، وفي الرابع أداة للإعدام، والذي ميز بين هذه المعاني التلازم اللفظي. (١)

٣) للتلازم اللفظي أهمية في أنه يضع القواعد التي تحدد اختيار الكلمات المتلازمة لفظياً بناء على الملاءمة، وينتج عن عدم مراعاة تلك القواعد شذوذ دلالي، فعلى سبيل المثال نجد في هاتين الجملتين (الماء هش، وتجولت الزهرة في الصحراء) خرقاً لقواعد الاقتران، فكلمة ماء لا تتلاءم مع هش، كما أن التجول لا يتلاءم مع الزهرة، إذا لم يُقصد المعنى المجازي، ومن ثمن فلا يمكن قبول الجملتين. (٢)

٤) يؤدي التلازم اللفظي دوراً في تحديد مجالات الترابط والانتظام بالنسبة إلى كل كلمة؛ ما يعني تحديد استعمالات هذه الكلمة في اللغة، ويساعد تحديد هذه المجالات في كشف الخلاف بين ما يعد ترادفاً في اللغات؛ إذ إنه من النادر أن تأخذ الكلمات التي تعتبر مترادفة في لغة أخرى نفس السياق أو التجمع اللغوي المماثل. وهو أمر لازم لمستخدمي اللغة ومتعلميها، وكذلك لمن يعملون في حقل الترجمة. (٣)

٥) يسمح التلازم اللفظي بتصنيف الألفاظ إلى حقول دلالية تعكس معاني متعددة تتسم بالتواتر والتكرار، فالمتلازمات اللفظية أدوات تعبير ولبنات تفكير تعكس فكر منتجي اللغة.(٤)

---

(١) الدلالة والنحو لصلاح الدين صالح حسنين ص٨١، ٨٢ ط/مكتبة الآداب ط/الأولى سنة ٢٠٠٥م

(٢) المرجع السابق ص١١٧ وتطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب ص٣٧

(٣) علم الدلالة لأحمد مختار عمر ص٧٨ ط/عالم الكتب ط/الخامسة سنة ١٩٩٨م وتطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب ص٣٧

(٤) تدريس ظاهرة التلازم اللغوي للناطقين بغير العربية دراسة وصفية تحليلية رسالة ماجستير للباحث/ محمد حمدان مرزوق الرقب إشراف أد/ سهى فتحي نعجة كلية الدراسات = =العليا بالجامعة الأردنية سنة ٢٠١٨م ص ٣٢ ومنزلة المتلازمات في" المعجم الوسيط" لعلي الورداني بحث منشور في مجلة الدراسات المعجمية التابعة للجمعية المغربية للدراسات المعجمية العدد ٥ سنة ٢٠٠٦م ص٢٠٠

المطلب الثاني: المصطلحات ذات الصلة:

إن التلازم اللفظي موضوع بحثنا شاع في علم اللغة العام خاصة علم اللغة التطبيقي، وهو الذي يراد في معظم الأحيان في دراسات الباحثين في علم الدلالة وفي اللغويات التطبيقية خاصة في علم اللغة الاجتماعي، وقد عبر عنه اللغويون بعدة مصطلحات منها ما يلي:

أولاً: المصاحبة:

يعود مصطلح المصاحبة إلى مادة (ص ح ب) التي تدل على التلازم والاقتران والمرافقة بين الشيئين، ففي المقاييس: " الصاد والحاء والباء أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقاربته. من ذلك الصاحب. " (١)

وفي لسان العرب: " واستصحب الرجل: دعاه إلى الصحبة؛ وكل ما لازم شيئا فقد استصحبه. " (٢)

وفي أساس البلاغة: " ويقال: أديم مصحوب أي صحبه شعره لم يفارقه. " (٣)

ويقترب المعنى الاصلاحي لمصطلح المصاحبة من المعنى اللغوي، فقد جاء في تعريفه: " الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخرى معينة، أو: استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين استعمالهما عادة مرتبطتين الواحدة بالأخرى. " (٤)

وجاء في تعريفه أيضاً: " المصاحبة ظاهرة لغوية لا تخفى على المتحدث باللغة المعينة، وهى بشكل عام مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى. " (٥)

---

(١) مقاييس اللغة ٣/ ٣٣٥ (ص ح ب)

(٢) لسان العرب ١/ ٥٢٠ (ص ح ب)

(٣) أساس البلاغة للزمخشري ج١ ص٥٣٧ (ص ح ب) تحقيق/ محمد باسل عيون السود ط/دار الكتب العلمية ببيروت ط/الأولى سنة ١٤١٩هـ ١٩٩٨م

(٤) علم الدلالة ص٧٤

(٥) المصاحبة في التعبير اللغوي ص١١

والمصاحبة ظاهرة لغوية تعرفها كل اللغات ففي العربية نقول مثلاً: قطيع من الغنم، ولا نقول: قطيع من الطير، بل نقول: سرب من الطير، ونقول: توفي الرجل، ولا نقول توفي الحمار ، بل نقول: نفق الحمار،مع أن هذين الفعلين(توفي، ومات)معناهما انقطاع الحياة.[١]

ونلاحظ الفرق بين مصطلح (المصاحبة) ومصطلح (التلازم) في أن مصطلح (التلازم) فيه معنى اللزوم والديمومة، وذلك على الرغم من وجود صلة بين المصطلحين.

ثانياً: الاقتران:

يرجع معنى الاقتران في اللغة إلى الجمع بين الشيئين أياً كان هذان الشيأن، ففي المقاييس: "القاف والراء والنون أصلان صحيحان، أحدهما يدل على جمع شيء إلى شيء، والآخر
شيء ينتأ بقوة وشدة. فالأول: قارنت بين الشيئين. " [٢]
وفي الصحاح: " وقرنت الشيء بالشيء: وصلته به. " [٣]
وفي اللسان: " وقرنت الشيء بالشيء: وصلته. والقرين: المصاحب. " [٤]
ويرجع الاقتران الدلالي في الاصطلاح إلى معنى أن يرد لفظ لمعنى ويقترن به لفظ آخر يحتمل ذلك المعنى وغيره، فلا يكون اقترانه بذلك دالاً على أن المراد به هو الذي أريد بصاحبه. " [٥]

---

(١) نفســه
(٢) مقاييس اللغة ٥/ ٧٦ (ق ر ن)
(٣) الصحاح ٢١٨١/٦ (ق ر ن)
(٤) لسان العرب ٣٣٦/١٣ (ق ر ن)
(٥) التمهيد في تخريج الفروع على الأصول للأسنوي ص٢٧٣ تحقيق/ محمد حسن هيتو ط/مؤسسة الرسالة ط/الثانية سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م

فالمقصود من الاقتران الدلالي: الألفاظ المتشابهة الدالة التي اقترنت بعضها ببعض، بغرض زيادة معنى على المعنى المتشابه السابق، وقد أتت الألفاظ التي اقترنت ببعضها دلالياً على نمطين:

النمط الأول: اللفظان المقترنان ثابتان لا يتغيران في الترتيب.

النمط الثاني: يتم التبادل بين اللفظين، فتارة يقدم أحدهما على الآخر، وتارة يؤخر، وهناك ارتباط قوي وعميق بين المفردتين، حتى إنهما يمثلان تركيباً فريداً ذا سمات دلالية خاصة.(١)

مما سبق يتضح أن الاقتران الدلالي يحمل معنى المصاحبة ويفترق عن التلازم في أنه لا يحمل معنى اللزوم والديمومة الملازمان للألفاظ المتلازمة.

ثالثاً: الرصف:

يرجع معنى الرصف في اللغة إلى معنى ضم الشيء بعضه إلى بعض ونظمه، ففي التهذيب: " وقال الليث: يقال للقائم إذا صف قدميه: رصف قدميه، وذلك إذا ضم إحداهما إلى الأخرى. "(٢)

وفي المقاييس: " الراء والصاد والفاء أصل واحد منقاس مطرد، وهو ضم الشيء بعضه إلى بعض. "(٣)

وأما معنى الرصف في الاصطلاح فيرجع إلى مفهومين مختلفين، أحدهما: الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة ما بكلمات أخرى معينة، ويتم ذلك بعلاقات دلالية مختلفة.

---

(١) اقتران المفردات القرآنية المتشابهة وأثره في تحديد الدلالة لفاطمة أحمد السيد شتيوي بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة العدد ٣٧ سنة ٢٠١٩م ص١٠٠٥

(٢) تهذيب اللغة للأزهري ج١٢ ص ١١٦ (ص ر ف) تحقيق/محمد عوض مرعب ط/دار إحياء التراث العربي ببيروت ط/الأولى سنة ٢٠٠١م

(٣) مقاييس اللغة ٢/ ٣٩٩ (ر ص ف)

والثاني: صورة بناء السياق سواء في حدود الجملة أو ما فوقها وفقاً للنظام النحوي للغة. (١)

والذي يعنينا هو المعنى الأول الخاص بالرصف المعجمي وهو الارتباط الدلالي بين الألفاظ، ويعبر عن العلاقات المعجمية بين المفردات، بخلاف المعنى الثاني وهو الرصف النحوي، وهو يعبر عن تأليف المفردات داخل الجملة وفقاً للنظام النحوي المعياري للغة، ومن هنا نرى أن الرصف المعجمي ارتباط بين الكلمات لكنه غير دائم وغير ملزم، وهذا هو الفارق بين مصطلح الرصف ومصطلح التلازم.

رابعاً: التوارد:

المقصود بالتوارد أن كلمة أو أكثر ترد مع بعضها ولا ترد مع بعضها الآخر، فلكل كلمة معدل خاص بها لما يصحبها من كلمات، بحيث يمكن التنبؤ بالكلمة التي تجيء بعدها فالتوارد من ظواهر المفردات المعجمية، ويرجع ذلك إلى أن مفردات المعجم تنتظم في طوائف يتوارد بعضها مع بعض ويتنافر مع بعض آخر. (٢)

وعرفه الدكتور تمام حسان فقال: " المقصود بالتوارد جواز تجاور اللفظين إما على سبيل الاختصاص وإما على سبيل الاستغناء. " (٣)

---

(١) مصطلح الرصف في الدرس اللغوي كدخل إلى تحديد المصطلح لمحمد عبد اللطيف بحث منشور في حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٤ ابريل ـ يونيه ٢٠١٦م ص٣٩٢، ٣٩٣ وينظر اجتهادات لغوية لتمام حسان ص٤٥ ط/عالم الكتب ط/الأولى سنة ٢٠٠٧م

(٢) التوارد المعجمي للفعل الماضي في الفصحى المعاصرة لربيع عبد السلام خلف بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية بكلية الآداب جامعة البحرين العدد ٣١ سنة ٢٠١٨م ص٢٢٥

(٣) اجتهادات لغوية ص٦٥

كما عرفه بقوله: " ومعنى التوارد أن يصلح لفظ ما أن يرد في صحبة لفظ آخر لمناسبة بينهما في المعنى؛ فإذا قلنا: جاء الربيع، فإننا نستطيع أن نضع في مكان (جاء) أفعالاً أخرى مثل: (حل) أو (وفد) أو (أتى)، بحسب الاختيار؛ فهذه الأفعال جميعها صالحة أن ترد مع لفظ الربيع، وسنجد أن تواردها مع هذا اللفظ أمر اختيار يرتبط بأسلوب المتكلم في اختيار اللفظ المناسب لسياق الموقف. "(١)

فالتوارد يحمل معنى التجاور ومصاحبة الألفاظ مع بعضها البعض وكله على سبيل الاختيار، لا على سبيل اللزوم والديمومة، وهذا هو الفارق بينه وبين مصطلح التلازم.

خامساً: التضام:

يقصد به في اللغة الضم والجمع، ففي المحكم والمحيط الأعظم: " الضم: قبض الشيء

إلى الشيء وضمه إليه يضمه ضماً فانضم وتضام وضام الشيء الشيء: انضم معه. " (٢)

ويقصد به في الاصطلاح: " تطلب إحدى الكلمتين للأخرى في الاستعمال على صورة تجعل

إحداهما تستدعي الأخرى. " (٣)

(١) المرجع السابق ص٦٨

(٢) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ج٨ ص١٦٦ (ض م م) تحقيق/عبد الحميد هنداوي ط/دار الكتب العلمية ببيروت ط/الأولى سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م

(٣) اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان ص٩٤ ط/دار الثقافة بالدار البيضاء سنة ١٩٩٤م

وقيل في تعريفه أيضاً: " استلزام عنصرين لغويين أو أكثر استلزاماً ضرورياً، أو هو الترابط الأفقي الطبيعي ما بين الكلمات، أو رفقة الكلمة أو جيرتها لكلمات أخرى في السياق الطبيعي نحو: أهلاً وسهلاً. " (١)

فالتضام آلية من آليات الترابط المعجمي يعنى به: توارد عناصر لغوية بعلاقة تلازم أو تضمين بينهما(٢)، فهو يكون بمعنى التوارد والمصاحبة والترابط، ويكون بمعنى التلازم في بعض الأحيان لا في كل حين.

سبب اختيار مصطلح التلازم ليكون عنواناً لهذا البحث:

على الرغم من التقارب في المعنى بين مصطلح (التلازم) والمصطلحات السابقة (المصاحبة والاقتران والرصف والتوارد والتضام) إلا أن اختيارنا لمصطلح التلازم ليكون عنواناً لهذا البحث يرجع لكونه يحمل معنى الملازمة والديمومة وعدم الانفكاك بين الألفاظ المتلازمة، فالتلازم مصاحبة دائمة، واقتران دائم ..... الخ.

(١) التضام والتعاقب في الفكر النحوي لنادية رمضان النجار بحث منشور في مجلة علوم اللغة المجلد ٣ العدد ٤ سنة ٢٠٠٠م ص١٠٥

(٢) التضام المعجمي في جدارية محمود درويش مقاربة نصية لعبد الحميد زعزع بحث منشور في مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية المجلد ٥ العدد ١ سنة ٢٠٢٢م ص١٧٨٦

المطلب الثالث: الجذور التاريخية اللغوية لظاهرة التلازم اللفظي

على الرغم من ظهور مصطلح التلازم عند المحدثين وقد تباينت المصطلحات المعبر بها عن هذه الظاهرة، فقد أطلق تمام حسان على الأساليب التركيبية البلاغية الجمالية المتلازمة اسم التوارد كقرينة من قرائن السياق اللفظية[١]، وسمى أحمد مختار عمر هذه الظاهرة بالسياقات اللغوية[٢]، كما ألف كريم زكي حسام الدين كتاب (التعبير الاصطلاحي) وهو من الدراسات المعنية بهذه الظاهرة، ثم تعددت المؤلفات في هذه الظاهرة تحت مسمى المصاحبة تارة، والتلازم أو المتلازمات أو الرصف تارة أخرى بعد ذلك، وعلى الرغم من ظهور مصطلح التلازم عند الغربيين في العصر الحديث، فكان أول من أشار إليه الإنجليزي جون روبرت فيرث (J.R.Firth) وذلك عام ١٩٥١م وسماه بالمصاحبة، وذلك حين قال: إنك ستعرف الكلمة عن طريق ما يصاحبها، وقبله بورزغ (Bourzeg) دعا عام ١٩٣٤م إلى الاقرار بأهمية العلاقات التلاؤمية القائمة بين الألفاظ، لكنه لم يصرح بهذا المصطلح[٣]، وعلى الرغم من ذلك كله إلا أن هذا المصطلح الحديث تسمية له جذور تاريخية لغوية قديمة عند علمائنا القدماء، تشهد بذلك مصنفاتهم اللغوية التي اتّسمت بعمق إدراكهم لهذا المفهوم في تفسير أو تحديد معاني الألفاظ، ويؤكد هذه الحقيقة الدكتور البركاوي حين قال: " أما اللغويون العرب فإنهم قد ضربوا بسهم وافر في هذا المجال وكشفوا

(١) اللغة العربية معناها ومبناها ص٢١٦، ٢١٧
(٢) صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر ص١٣٤ ط/عالم الكتب سنة ٢٠٠٩م
(٣) المصاحبة اللغوية عند القدماء والمحدثين د/مالك ياسين ومحمد الكردي بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد ٤٠ العدد ٥ سنة ٢٠١٨م ص٤٥٥

عن المجالات المختلفة التي تستعمل فيها ألفاظ بعينها بحيث لو استعمل لفظ بغير ما يتلاءم معه كان ذلك عندهم خطأ. " (١)

فقديماً أدرك سيبويه (ت ١٨٠هـ) هذه الظاهرة حين عبر بلفظ (المستقيم الكذب) في قوله: "وأما المستقيم الكذب فقولك: حَمَلتُ الجبلَ، وشربت ماء البحر ونحوه."(٢)

فيفهم من قوله (المستقيم الكذب) عدم التناسب وعدم التلاؤم بين اللفظين (حملت) و (الجبل) وكذلك (شربت) و (ماء البحر)، وهذا ما يتنافي مع الظاهرة موضوع البحث.

ثم جاء الجاحظ (ت٢٥٥هـ) فنبه على أهمية استعمال بعض الألفاظ دون غيرها بما يحقق التلاؤم والتناسب بينها، مستدلاً على ذلك بما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى، فيقول: " وقد يستخف الناس ألفاظا ويستعملونها وغيرها أحق بذلك منها. ألا ترى أن الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن الجوع إلا في موضع العقاب أو في موضع الفقر المدقع والعجز الظاهر، والناس لا يذكرون السغب ويذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة. وكذلك ذكر المطر، لأنك لا تجد القرآن يلفظ به إلا في موضع الانتقام. والعامة وأكثر الخاصة لا يفصلون بين ذكر المطر وبين ذكر الغيث. ولفظ القرآن الذي عليه نزل أنه إذا ذكر الأبصار لم يقل الأسماع، وإذا ذكر سبع سموات لم يقل الأرضين. ألا تراه لا يجمع الأرض أرضين، ولا السمع أسماعاً. والجاري على أفواه العامة غير ذلك، لا يتفقدون من الألفاظ ما هو أحق بالذكر وأولى بالاستعمال. " (٣)

---

(١) دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث لعبد الفتاح البركاوي ص٧٢ ط/دار المنار بالقاهرة ط/الأولى سنة ١٤١١هـ ١٩٩١م

(٢) الكتاب لسيبويه ج١ ص٢٦ تحقيق/عبد السلام هارون ط/مطبعة الخانجي بالقاهرة ط/الثالثة سنة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م

(٣) البيان والتبيين للجاحظ ج١ ص٤١ ط/دار ومكتبة الهلال ببيروت سنة ١٤٢٣هـ

ويقول في موضع آخر: " وفي القرآن معان لا تكاد تفترق، مثل الصلاة والزكاة، والجوع والخوف، والجنة والنار، والرغبة والرهبة، والمهاجرين والأنصار، والجن والإنس. " (١)

ونبه أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) على هذه الظاهرة في كتابه الصاحبي تحت باب (المحاذاة) فيقول: " معنى المحاذاة: أن يجعل كلام بحذاء كلام، فيؤتى به على وزنه لفظاً وإن كان مختلفين فيقولون: (الغدايا والعشايا) فقالوا: (الغدايا) لانضمامها إلى (العشايا). ومثله قولهم: (أعوذ بك من السامة واللامة)." (٢)

فقد اشترط لحدوث التلازم بين اللفظين اتفاق وزن اللفظين، وقد ألمح بوضوح إلى حدوث هذه الظاهرة في باب (الخصائص) فقال: " ولا يكون (التأبين) إلا مدح الرجل ميتاً. ويقال: (غضبت به) إذا كان ميتاً. و(المساعاة) الزنا بالإماء خاصة. و(الراكب) راكب البعير خاصة. و(ألج الجمل) و(خلأت الناقة) و(حرن الفرس) و(نفشت الغنم) ليلاً و(هملت) نهاراً."(٣)

وسمى أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) هذه الظاهرة بالرصف، ففي الصناعتين تحت باب (البيان عن حسن النظم وجودة الرصف والسبك وخلاف ذلك) يقول: " وحسن الرصف أن توضع الألفاظ في مواضعها، وتمكّن في أماكنها، ولا يستعمل فيها التقديم والتأخير، والحذف والزيادة إلا حذفاً لا يفسد الكلام، ولا يعمّى المعنى وتضمّ كل لفظة منها إلى شكلها، وتضاف إلى لفقها. "

(١) المرجع السابق ١/ ٤٢
(٢) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لابن فارس ص١٧٤ ط/سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٧م
(٣) المرجع السابق ص٢٠٤

(١) بمعنى أن الألفاظ يجب ألّا توضَع وضعاً عشوائيّاً، وانّما يُضَّم اللفظُ إلى ما يناسبُه، ويكمل معناه، وهذا بليغ الدلالة على اهتمام علمائنا القدامى بتحقيق التناسب والتلاؤم بين الألفاظ المتجاورة، بحيثُ لو وُضِعَ اللفظ في غيرِ موضِعه لأدّى ذلك إلى سوء التأليف ورداءةِ الرصف والتركيب، وكان سبباً للغموضِ والتعميةِ على حدّ تعبيره. (٢)

وأدرك الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ظاهرة التلازم في أكثر من كتاب له، ففي كتابه (فقه اللغة وسر العربية) يبين أن هناك ألفاظاً في لغتنا العربية تستدعي ألفاظاً معينة لا يستقيم الكلام إلا بملازمة هذه الألفاظ بعضها ببعض، حتى قال محقق الكتاب: " إن الثعالبي يتيح لك أن توفق بين المعنى واللفظ، وتحسن الاختيار، وتراعي التناسب، وتجيد التوافق في دقة ومهارة."(٣)

ويتضح إدراك الثعالبي لهذه الظاهرة في كتابه من خلال الأمثلة التي ذكرها، ففي تقسيم القطع على أشياء مختلفة يقول: " حز اللحم. جز الصوف. قص الشعر. عضد الشجر. قضب الكرم. قَطَفَ العنب. جرم النخل. برى القلم."(٤)

وفي الفصل المعقود في العوارض يقول: " غثيت نفسه. ضرست أسنانه. سدرت عينه. مَذِلَتْ يده. خَدِرَتْ رجله. "(٥)

وأشار عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في معرض حديثه عن نظرية النظم إلى أهمية التلاؤم والتناسب بين معنى اللفظ ومعنى اللفظ الذي يليه، فيقول: " الألفاظ لا تتفاضَلُ من حيث هي ألفاظٌ مجرَّدةٌ ولا من حيثُ هي كلمٌ

(١) الصناعتين لأبي هلال العسكري ص١٦١ تحقيق/ علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ط/المكتبة العصرية ببيروت سنة ١٤١٩هـ

(٢) المصاحبة اللغوية عند القدماء والمحدثين ص٤٥٧

(٣) فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي ص9 تحقيق/محمد إبراهيم سليم ط/مكتبة القرآن بالقاهرة سنة ١٩٩٧م

(٤) المرجع السابق ص١٣٢

(٥) المرجع السابق ص٨٤

مفردةٌ . وأن الألفاظ تَثبتُ لها الفضيلةُ وخلافُها في ملاءمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها أو ما أشبه ذلك مما لا تعلُّق له بصريح اللفظ . " (١)

وقد ظهر وعى اللغويين القدماء بظاهرة التلازم اللفظي، وظهر ذلك من خلال المصنفات اللغوية تحت عنوان (الفرق) ويقصد به اختلاف أعضاء الإنسان وما يتصل به من أصوات وأولاد وصفات عما يناظرها في الحيوان وبقية الكائنات، ومن ذلك ما كتبه قطرب (ت ٢٠٦هـ) والأصمعي (ت ٢١٦هـ) وأبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) وثابت بن أبي ثابت الذي عاش في القرن الثالث الهجري، كما عنى بهذه القضية (الفرق) ابن سيده (ت٤٥٨هـ) في كتابه المخصص، كما ظهرت عند العرب قديماً مجموعة من المصنفات اعتنت بظاهرة التلازم اللفظي، وكان على رأسها ما يلي:

١) كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت (ت٢٤٤هـ) وفيه مواضع عدة لهذه الظاهرة.

٢) كتاب الألفاظ الكتابية للهمذاني (ت٣٢٠هـ).

٣) كتاب جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر (ت٣٣٧هـ).

ومما تقدم نستنبط أن علماء اللغة القدامى قد تنبهوا إلى ما تعنيه ظاهرة (التلازم) وإن لم يضعوا لها مؤلفاً تحت هذا العنوان إلا أنهم أشاروا إليها من خلال مؤلفاتهم التي كانت تهتم بالألفاظ وما يتناسب ويتوافق مع كل لفظ في السياقات المختلفة، ومن هنا تتبين الجذور التاريخية اللغوية لهذه الظاهرة عند علمائنا الأوائل الذين برعوا في هذه الظاهرة وكان لهم السبق والريادة في توضيحها.

(١) دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني ص٥٤ تحقيق د/ محمد التنجي ط/دار الكتاب العربي ببيروت ط/الأولى سنة ١٩٩٥م

المبحث الثاني: لغة كورونا بين الإحياء اللغوي والثراء المعجمي

لطالما أدت الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية وغيرها على مر التاريخ إلى استحداث مصطلحات جديدة للتعبير عما تمر به الأمم، فقد نضطر تحت وقع الأزمات إلى تعلم مصطلحات كانت تبدو لنا غامضة ومعقدة على شاكلة المصطلحات التي ظهرت في ظل جائحة كورونا(١)، والتي صارت شائعة على ألسنة العامة في ظل الجائحة، وفي الواقع هذه المصطلحات إما أن تكون إحياء لمصطلح قديم ممات، أو ابتكاراً لمصطلح جديد يثري المعجم اللغوي، ومن خلال هذا المبحث نتناول اللغة المتداولة في ظل جائحة كورونا بين الإحياء اللغوي والثراء المعجمي، وسنتناول ذلك من خلال مطالب ثلاثة، أولها ما يلي:

المطلب الأول: تعريف بفيروس كورونا وظهوره

اشتق اسم (Corona virus) من اللاتينية (Corona) وتعني الإكليل بصفة عامة أو إكليل زهور كما تعني التاج أو الهالة؛ وذلك لأن الاسم يحمل تعيين مظهر الفيروس أثناء مشاهدته من خلال المِجْهَر الإليكتروني، وتعد التسمية بـ (كورونا) في اللغة العربية أكثر شيوعاً من باقي التسميات الأخرى: الفيروس التاجي أو الفيروس المكلل. (٢)

(١) الترجمة المصطلحية في ظل جائحة كورونا بين الثراء المعجمي والتشتت المصطلحي لسيفي حياة بحث منشور في مجلة دفاتر الترجمة معهد الترجمة بجامعة الجزائر المجلد ٢٦ العدد ١ مايو ٢٠٢٢م ص٣٧٩

(٢) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا) لمحمود السيد منصور محروس بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد ٣٦ ديسمبر ٢٠٢١م ص٤٠٩١

وغالباً ما يستخدم المصطلحان (فيروس كورونا) و (كوفيد ١٩) للإشارة إلى نفس العدوى، إلا أن فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات يسبب بعضها أمراضاً للإنسان في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، والفيروس الذي يثير قلقاً بالغاً في الوقت الحالي يسمى (sars-Cov-2) أو فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع ٢؛ ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس السارس الذي كان الجميع متخوفاً منه عام ٢٠٠٣م، إذ إن فيروس (sars-Cov-2) هو الذي يتسبب في مرض كوفيد ١٩. (١)

ويمكن أن نفرق بين المصطلحين(فيروس كورونا Corona virus) و(كوفيد Covid١٩) فالأول مصطلح يقصد به مجموعة من الفيروسات تسبب أمراضاً للثدييات والطيور ويتسبب في عدوى تصيب البشر في الجهاز التنفسي، ويشير اسم كورونا إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس الذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية، والمصطلح الثاني أطلقته منظمة الصحة العالمية في ١١ فبراير ٢٠٢٠م، وهو اسم المرض الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا الجديد، ويتظاهر بالحمى والسعال وضيق النفس والإعياء، ويشير الرقم ١٩ إلى العام ٢٠١٩م الذي اكتشف فيه المرض، وكوفيد ١٩ هو المستخدم في وسائل الإعلام للإشارة إلى المرض إضافة إلى موقع منظمة الصحة العالمية، رغم أن الاسم الأكثر شيوعاً في وسائل الإعلام العربية هو فيروس كورونا أو مرض كورونا الجديد، لكن(كوفيد Covid١٩) هو الاسم

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ (عربي إنجليزي فرنسي) إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مكتب تنسيق التعريب ، الرباط . سبتمبر ٢٠٢٠م ص٢٣

العلمي المعتمد للمرض، وقد اكتشف لأول مرة في مدينة ووهان وسط الصين في ديسمبر ٢٠١٩م. (١)

ويؤكد علماء الأوبئة أن فيروسات كورونا اكتشفت في الستينات من القرن الماضي، وأول الفيروسات المكتشفة كان فيروس التهاب القصبات الهوائية المعدي في الدجاج، ثم فيروس كورونا البشري E229 ثم فيروس كورونا البشري Oc43 ثم سارس ٢٠٠٣ ثم كورونا البشري nl63 سنة ٢٠٠٤م ثم كورونا البشري Hkul2005 ثم كورونا ميرس ٢٠١٢ ثم كورونا المستجد ncov 2019 وأوصت منظمة الصحة العالمية بهذا الاسم، الذي يتضمن السنة التي اكتشف فيها، وحرف "n" إشارة إلى أنه جديد، و "CoV" إشارة إلى فيروس كورونا، والقاسم المشترك بين هذه الفيروسات أنها حيوانية المصدر. (٢)

وفي الحادي عشر من فبراير ٢٠٢٠م أعلنت منظمة الصحة العالمية إطلاق اسم «كوفيد-١٩» Covid-19. على فيروس كورونا، وهذا الاسم يشير إلى المرض وليس الفيروس حيث Co اختصار لكلمة كورونا (تاج أو تاجي)Corona، و Vi اختصار لكلمة فيروس Virus، و D اختصار لكلمة مرض Disease، و ١٩ اختصار لسنة ٢٠١٩م التي ظهر بها المرض)، وفي ٣١ مايو ٢٠٢١م أطلقت منظمة الصحة العالمية على السلالات الجديدة لفيروس كورونا اسم (متحورات كورونا)، منها المتحور البريطاني، والمتحور

---

(١) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية لسليم مزهود بحث منشور في مجلة مصداقية ط/المركز الجامعي جامعة عبد الحفيظ بو الصوف بالجزائر سنة ٢٠٢١م المجلد ٣ العدد ٣ ص٧٧

(٢) موقع بي بي سي عربي ٥ فبراير ٢٠٢٠م ورابطه:
https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51386774
والأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا) ص٤٠٩١

الجنوب أفريقي أوميكرون، والمتحور البرازيلي، والمتحور النيويوركي، والمتحور الهندي.

المطلب الثاني: لغة كورونا والإحياء اللغوي

كان لظهور فيروس كورونا كأزمة صحية على مستوى العالم أثر في ظهور مصطلحات طبية واجتماعية متعلقة بالرعاية الصحية، وكان من هذه المصطلحات كلمات اكتسبت دلالة خاصة لم تكن شائعة قبل ظهور كورونا المستجد، كما كان هناك كلمات أعيد إحياؤها بعدما ماتت واندثرت وتُرك استعمالها، فاللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر مبانيها ومعانيها بمجتمعها الذي تحيا فيه، ومن خلال هذا المطلب نستطيع أن نلقي الضوء على أهم الكلمات التي أعيد إحياؤها بعد موتها، ومنها ما يلي:

(١) جائحة

يعد مصطلح (الجائحة) أحد تقييمات منظمة الصحة العالمية للإنفلونزا، إذ تصنف الإنفلونزا إلى ست مستويات، وأعلى مستوى هو جائحة والذي يعني تفشي لفيروس الإنفلونزا على مستوى المجتمع السكاني في بلد واحد على الأقل، وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الجائحة بأنها مرض جديد ينتشر على مستوى العالم، ويحتوي هذا التعريف على عنصرين: انتشار عالمي، وأن معظم الناس لا يقاومونه، وعندما ينتشر الوباء على نطاق واسع في أجزاء كثيرة من العالم وفي العديد من القارات يصبح جائحة. (١)

ويمكن تصنيف انتشار مرض معين في ثلاثة مستويات تصاعدية هي:

(١) اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقه ومنظمة الصحة العالمية لحسن منديل حسن بحث منشور في مجلة الكلم بكلية التربية للبنات ببغداد المجلد ٦ العدد ١ إصدار خاص سنة ٢٠٢١م ص٢٠

١) التفشي: وفيه تحدث زيادة قليلة في عدد الإصابات لكنها تكون غير عادية مثلاً ١٠ حالات ترتفع إلى ٢٠، فهذا يصنف تفشياً.

٢) الوباء: ويعرف على أنه تفشٍّ في منطقة جغرافية أكبر.

٣) الجائحة: وهي الانتشار العالمي لمرض جديد يشمل العديد من الدول، وإنه يتحدى السيطرة. (١)

وقبل ظهور كورونا كان لفظ (جائحة) غير متداول على الألسنة، حتى ظن كثير من الناس أنه من الألفاظ المستحدثة أو المستعارة لاسيما وأنه من اطلاقات منظمة الصحة العالمية، لكن بالرجوع إلى لغتنا الفصحى ومعاجمنا العربية تبين أنه لفظ عربي فصيح أميت ثم أعيد استخدامه وإحياؤه مرة أخرى، ففي المقاييس: " الجيم والواو والحاء أصل واحد، وهو الاستئصال. يقال جاح الشيء يجوحه استأصله. ومنه اشتقاق الجائحة. " (٢)

وفي لسان العرب: " الجوح: الاستئصال، من الاجتياح. جاحتهم السنة جوحاً وجياحة وأجاحتهم واجتاحتهم: استأصلت أموالهم، وهي تجوحهم جوحاً وجياحة، وهي سنة جائحة: جدبة؛ وجحت الشيء أجوحه. " (٣)

ويقول ابن سيده: " والجائحة: النازلة العظيمة التي تجتاح المال. وكل ما استأصله فقد جاحه واجتاحه. " (٤)

وفي النهاية: " والاجتياح من الجائحة: وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة: جائحة، والجمع جوائح."(٥)

---

(١) المرجع السابق ص٢١

(٢) مقاييس اللغة ١/ ٤٩٢ (ج و ح)

(٣) لسان العرب ٢/ ٤٣١ (ج و ح)

(٤) المحكم والمحيط الأعظم ٤٦٢/٣ (ح ج و)

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ج١ ص٣١٢ تحقيق/ طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي ط/المكتبة العلمية ببيروت سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

فكما أن كورونا سميت بجائحة لأنها تسببت في موت كثير من الناس، فكذلك الجائحة آفة تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، فعلى هذا اتسعت دلالة لفظ (جائحة) من الوباء الذي يصيب الزرع إلى ما يصيب الزرع والإنسان.

وللتأكيد على أن لفظ (جائحة) عربي فصيح أميت ثم أعيد إحياؤه في ظل تفشي كورونا أن هذا اللفظ جاء على لسان الشاعر الجاهلي ذي الإصبع العَدْوانيّ في قوله {البسيط}[١]:

فإن تُصِبْكَ من الأيام جائحةٌ لم أبْكِ منكَ على دنيا ولا دين

كما وردت في الحديث النبوي الشريف على لسان الحبيب ﷺ، ففي الحديث إن المسألةَ لا تَحِلُّ إلا لإحدى ثلاثة: وذكر منهم: ورجلٌ أصابته جَائحةٌ، فاجتاحت مالَه فَحَلَّت له المسألةُ.[٢]

ودلالة اللفظ في الحديث كدلالته في بيت الشعر يطلق على الآفة أو البلاء في المال أو الزرع، وعلى هذا فمن ادعى أن لفظ الجائحة ليس له علاقة بالأوبئة في التراث اللغوي العربي لا وجه لدعواه لأن اللفظ كما قلنا اتسعت دلالته من الوباء الذي يصيب الزرع والمال إلى ما يصيب الزرع والإنسان، ويكفي ورود اللفظ على لسان العربي الجاهلي في زمن الاحتجاج بل وعلى لسان الحبيب ﷺ.

(١) البيت في ديوان ذي الأصبع العدواني ص٨٩ ط/الجمهور بالموصل سنة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م ومعنى الجائحة في البيت: الشدة التي تجتاح المال من سنة قحط أو فقر أو فتنة.

(٢) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الزكاة) باب (ما تجوز فيه المسألة) حديث رقم ١٦٤٠ ج٣ ص٨١ تحقيق/ شعَيب الأرنؤوط ومحَمَّد كامِل قره بللي ط/الرسالة العالمية ط/الأولى سنة ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م

(٢) الحَجْر

ظهر في زمن شيوع كورونا مصطلح (الحجر الصحي) وهو مكان يعزل فيه أشخاص أو أماكن، أو حيوانات قد تحمل خطر العدوى، كما يكون بالفصل بين المواطنين وتقييد حركة الأشخاص الأصحاء خلال فترة حضانة المرض. (١)

واستعمل مصطلح الوضع التنبؤي ويعني به استخدام الصفات المعزولة ذاتياً لتجنب القادم من انتشار الوباء في عام ١٦٦٥م حين ضرب الطاعون إحدى القرى الإنجليزية ودفن الناس موتاهم، واعتزلوا العالم الخارجي في بيوتهم، وقد عرف المسلمون هذا النوع من الحجر في العصر الإسلامي. (٢)

وبالرجوع إلى معاجم العربية تبين وجود هذا المصطلح قديماً وأعيد إحياؤه في زمن شيوع كورونا، ففي مقاييس ابن فارس: " الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء. فَالْحَجْرُ حَجْرُ الإنسان، وقد تكسر حاؤه. ويقال حَجَرَ الحاكم على السفيه حَجْرًا؛ وذلك منعه إياه من التصرف في ماله. والعقل يسمى حِجْرًا لأنه يمنع من إتيان ما لا ينبغي، كما سمي عقلاً تشبيها بِالْعِقَالِ. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾(٣). " (٤)

فالحجر في أصل معناه يرجع إلى المنع والإحاطة على الشيء وهذا المعنى متحقق في الحجر الصحي؛ " فالحجر الصحي: عزل المرضى بالأمراض المعدية والمخالطين لهم، والعائدين من بلاد موبوءة بأمراض معدية؛ منعاً من انتشار العدوى، ومكان مخصص لعزل المرضى بالأمراض المعدية

---

(١) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية ص٨٠ والأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا) ص٤١١٣

(٢) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية ص٨٠

(٣) سورة الفجر آية ٥

(٤) مقاييس اللغة ١٣٨/٢(ح ج ر)

والمخالطين لهم، والعائدين من بلاد موبوءة بأمراض معدية؛ منعاً من انتشار العدوى. " [١]

وعليه فالحجر الصحي يطلق على الحدث والمكان، فيطلق على العزل نفسه، وعلى مكان العزل كما سبق، وعلى كلٍ فهو من المنع والإحاطة على الشيء كما تبين في مقاييس ابن فارس في بيان أصل الكلمة، فالكلمة ليست مستحدثة ولكن أعيد إحياؤها في زمن شيوع وباء كورونا.

(٣) العزل

من المصطلحات الشائعة في زمن كورونا (العزل) ويعني: فصل المرضى المصابين بمرض معد عن غير المرضى[٢]، ومصطلح العزل المنزلي ويعني: توجيه الأشخاص الذين لديهم أعراض مرض كوفيد ١٩، أو الذين أكدت النتائج المختبرية أنهم مصابون به، إلى البقاء في منازلهم حتى شفائهم. [٣]

وبالرجوع إلى أصل الكلمة في العربية تبين أنها عربية قديمة وأعيد إحياؤها، فأصل الكلمة التنحية كما جاء في المقاييس: " العين والزاء واللام أصل صحيح يدل على تنحية وإمالة تقول: عزل الإنسان الشيء يعزله، إذا نحاه في جانب. وهو بمعزل وفي معزل من أصحابه، أي في ناحية عنهم. " [٤]

فأصل الكلمة في اللغة متحقق في المصطلح الشائع في زمن كورونا (عزل) و (عزل منزلي)، وقد جاء في المعجم الوسيط: " عزله عزلاً: أبعده ونحاه

(١) المعجم الكبير. مجمع اللغة العربية بالقاهرة الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ج٥ ص١٠١ (ح ج ر) ط/ الأولى سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٥٧

(٣) المرجع السابق ص٥٠

(٤) مقاييس اللغة ٤/ ٣٠٧ (ع ز ل)

.... ويقال: عزل المرضى عن الأصحاء أنزلهم فِي مكان منعزل اتقاء العدوى."[١]

ومن هنا يتضح أن هذه المصطلحات الشائعة في زمن كورونا عربية قديمة أعيد إحياؤها، فقد كان لظهور فيروس كورونا أثر في إحياء ألفاظ عربية مشهورة قديمة أميتت، ومن هنا نرى الارتباط الوثيق بين اللغة والمجتمع، فكما أن المجتمع يميت ألفاظاً كذلك يعيد إحياء ألفاظ مماتة، وفي إحيائها ثراء للغة وتجديد لشبابها، وما ذكرته من أمثلة هو على سبيل التمثيل فالمقام لا يسمح لحصر إحياء الألفاظ المماتة في ظل تفشي كورونا، فغرضي البرهنة على ما أردت والله من وراء القصد، وحسبي أن يكون ما ذكرت سبيلاً لإحياء المصطلحات العربية المستعملة في ظل تفشي كورونا في سائر المناحي، وعدم ترك الساحة لانتشار ألفاظ غير عربية أو على الأقل يتم تعريبها لتتناسب مع القوالب النحوية الصرفية العربية، فإحياء الممات من عربيتنا أولى من ذلك، لاسيما وأن جانب الترجمة العربية لهذه المصطلحات غير العربية يشوبه القصور كما هو واضح في بعض المصطلحات.

(١) المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج٢ ص٥٩٩ (ع ز ل) ط/مكتبة الشروق الدولية ط/الرابعة سنة ٢٠٠٤م

المطلب الثالث: لغة كورونا والثراء المعجمي

عندما تجتاح أمة من الأمم ظاهرة طبيعية أو كارثة بيئية أو أزمة من الأزمات الاقتصادية أو السياسية، يؤثر ذلك في لغة الأمة فتتحرك مفرداتها من مواقعها، وتتبدل أخرى فتنتقل من قلة الاستعمال إلى كثرة الاستعمال مثلاً، وقد تعود إلى موقعها السابق بعد نهاية الأزمة، وربما اكتسبت معنى جديداً وتحولت لحقل غير حقلها الأول، وتزيد ثروة اللغة اللفظية؛ لذا لابد من رصد حركة الألفاظ لحظة وقوع الأزمة، وتسجيلها لتكون شاهداً لتلك الفترة. (١)

وهكذا كانت كل محنة أو أزمة تحل بالأمم بمثابة رحم لغوي تولد منه تعبيرات وكلمات جديدة، ومن ثم كانت جائحة كورونا تجربة رائعة لأصحاب المعاجم والمهتمين باللغة العربية لتدوين كلمات ومصطلحات جديدة طبية واجتماعية متعلقة بالرعاية الصحية، فظهرت معاجم خاصة بمصطلحات كورونا، بل قد أثبت الاستخدام اليومي لمصطلحات كورونا منذ اندلاعها أن اللغة أسلوب حياة، وأن مصير البشر واحد وإن اختلفت الألسنة.

إن هذه المصطلحات المتعلقة بمجال الاستعمال الطبي والأكاديمي على وجه الخصوص قد أثرت على استخدام اللغة العالمية مما جعل الخطاب الطبي أكثر قوة وفاعلية؛ لأن العالم معني بفهم هذا الفيروس وطرق مقاومته فهو معرض للخطر، وكلما عرف الفيروس أكثر وطبق التعليمات الوقائية كلما ابتعد عن الخطر. (٢)

---

(١) انعكاسات جائحة كورونا على لغة الإندونيسيين الناطقين بالعربية في المفردات والأساليب لمحمد داؤد محمد داؤد بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية والأدبية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا المجلد ٢١ يناير ٢٠٢١م ص٢٥، ٢٦

(٢) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية ص٨٤

ومن خلال هذا المطلب نستطيع أن نلقي الضوء على أهم الكلمات المبتكرة والجديدة التي ظهرت في زمن كورونا وقد أثرت المعجم اللغوي العربي، ومنها ما يلي:

(١) مسحة

أداة عبارة عن قضيب إحدى نهايته مغطاة بمادة ماصة، تستخدم لأخذ عينة من الأنف أو الحلق في حالة اختبار(كوفيد19). [١]

بالرجوع إلى معاجمنا العربية القديمة والمعاصرة لم نجد هذا المصطلح بهذا المعنى، ولكن في حالة النظر إلى اشتقاقه يتبين صحة المعنى ودقته إذ يعني أخذ جزء ممسوح من مكان المرض لتحليله، ومن هنا نرى اكتساب المعجم العربي مصطلحاً جديداً أضيف إليه في ظل جائحة كورونا وقد شاع على الألسنة مما أثرى معاجمنا اللغوية ولغتنا الفصحى الصالحة والمصلحة لكل زمان ومكان.

(٢) التعقيم

يعرف مصطلح (التعقيم) بأنه: " الممارسات المساعدة في تقليل مخاطر حدوث العدوى بعد التدخل الطبي عن طريق تقليل احتمالية وصول الميكروبات إلى أماكن في الجسم بحيث تكون قادرة على إحداث المرض. " [٢] أو هو: " إجراء يتبع لتنقية مادة ما من الميكروبات والفيروسات والبكتريا، ويتم ذلك عادة باستخدام الحرارة أو وسائل كيميائية. " [٣]

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٨٨
(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص١٢
(٣) المرجع السابق ص٨٦

وجاء تعريفه في المعجم الوسيط بأنه " عملية تؤدي إلى إبادة البكتيريا وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة بوساطة الغليان أو غير ذلك لتعقيم المعدات الجراحية أو الأجهزة البكتريولوجية. " (١)

وبالرجوع إلى معاجم العربية القديمة لم نعثر على هذا المصطلح بهذا المعنى، ومع عدم العثور على هذا المعنى في المعاجم القديمة؛ إلا أن الصياغة صحيحة باعتبار أن التعقيم : تفعيل من عقَّم؛ كأن هذا العمل جعل البكتريا والفيروسات عقيمة لا تتوالد أو تتكاثر. (٢)

وبهذا يتضح ما للغة كورونا من أثر في الابتكار اللغوي والثراء المعجمي بإضافة مثل هذه المصطلحات إلى معاجم العربية بعد ترجمتها من اللغات الأخرى.

(٣) اللقاح

يعرف مصطلح (اللقاح) بأنه: " منتج يستخدم لتحفيز الجهاز المناعي للكائن الحي للسماح له بمكافحة العامل المعدي. " (٣)

وجاء في المعجم الوسيط في تعريفه: " قدر من الجراثيم يسير يدخل في جسم الإنسان أو الحيوان ليكسبه مناعة من المرض الذي تحدثه هذه الجراثيم وهو الطعم أيضا كلقاح الجدري والتيفود. " (٤)

وأصل هذا المصطلح موجود في معاجم العربية القديمة بمعنى آخر فقد جاء في المقاييس: " اللام والقاف والحاء أصل صحيح يدل على إحبال ذكر

(١) المعجم الوسيط ٦١٧/٢ (ع ق م)
(٢) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا) ص٤١٢٤
(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٩٣
(٤) المعجم الوسيط ٨٣٤/٢ (ل ق ح)

لأنثى، ثم يقاس عليه ما يشبه. منه لقاح النعم والشجر. أما النعم فتلقحها ذكرانها، وأما الشجر فتلقحه الرياح. " [١]

ولكن هذا المصطلح بالمعنى الجديد لم يكن موجوداً قبل ذلك فهو من الألفاظ المستحدثة التي أثرت معاجمنا العربية الحديثة.

(٤) الكمامة

هي عبارة عن قناع يوضع في الوجه ويغطي الفم والأنف، وفي الأصل هو عبارة عن قناع الجراحة معد ليرتديه الجراحون ومساعديهم أثناء القيام بعمليات الجراحة، أو القيام ببعض الإجراءات الصحية الأخرى، وذلك لمنع انتقال الكائنات الحية الدقيقة عبر القطرات السائلة والهواء إلى فم وأنف مُرتدي القناع. [٢]

ويطلق عليه بعضهم(ماسك Mask) وهي كلمة إنجليزية بمعنى القناع، ويرجع بعضهم تفضيل استعمال المصطلح الأجنبي بسبب أن الكمامة في العربية تطلق على ما يغطى به أنوف وأفواه الحيوانات، وهذا صحيح[٣]؛ ففي لسان العرب: " والكمام، بالكسر، والكمامة: شيء يسد به فم البعير والفرس لئلا يعض. " [٤]

فيفهم من ذلك أن الكمامة تخص الحيوان وليس الإنسان، ويستعمل بدلاً منها اللثام للإنسان ففي تاج العروس: " (و) اللِّثَام، (ككتاب: ما على الفم من

(١) مقاييس اللغة ٥/ ٢٦١ (ل ق ح)
(٢) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية ص٨١، ٨٢
(٣) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا) ص٤١١٩
(٤) لسان العرب١٢/ ٥٢٧ (ك م م)

النقاب) ، واللِّفَامُ: ما كان على الأَرْنَبَة، قاله الفراء كما في الصحاح. وقيل: اللثام على الأنف، واللفام على الأرنبة."[١]

لكن ما المانع أن يضاف مصطلح جديد بمعنى جديد يثري معاجمنا اللغوية لاسيما وأن المعنى الموجود في مصطلح الكمامة غير موجود في مصطلح اللثام الموجود في معاجمنا القديمة، فلا غضاضة في استعمال الكمامة بل هو أولى من استعمال اللفظ الأعجمي الأجنبي غير العربي (ماسك Mask).

(٥) المصل

منتج يحتوي على أضداد لميكروبات معدية كفيروس (كورونا المستجد) يستخلص من
المرضى الذين سبقت إصابتهم بالمرض ويحقن لمرضى آخرين بهدف تقوية الجهاز المناعي ضد الميكروبات. [٢]

ولم نعثر في معاجم العربية القديمة على هذا المصطلح بهذا المعنى، وقد جاء في المعاجم الحديثة ففي المعجم الوسيط: " (المصل) .... ما يتخذ من دم حيوان مُحصن من الإصابة بمرض كالجدري والدفتريا، ثم يحقن به جسم آخر ليكسبه مناعة تقيه الإصابة بذلك المرض. " [٣]

وهكذا يتبين أن لشيوع وانتشار جائحة كورونا أثر في ظهور مصطلحات جديدة أثرت المعجم العربي، بل وقد ظهرت معجمات تعتني بمصطلحات كورونا كمعجم مصطلحات كوفيد ١٩ (انجليزي عربي فرنسي) الصادر عن مكتب التنسيق والتعريب الذي هو من بين الهيئات المسؤولة عن اصدار المصطلحات

(١) تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ج٣٣ ص٣٩٨ (ل ث م) تحقيق/ مجموعة من المحققين ط/دار الهداية دون تاريخ وينظر الصحاح ٥/ ٢٠٢٦ (ل ث م)
(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص١١
(٣) المعجم الوسيط ٨٧٤/٢ (م ص ل)

و العمل على توحيدها، ومن هنا يتبين من خلال هذا المبحث أن اللغة تُعد مقياساً دقيقاً وصادقاً لمستوى النجاح أو الفشل في التعامل المجتمعي مع الأوبئة والأزمات، ففي زمن كورونا تم إحياء ألفاظ مماتة، واستحداث وابتكار ألفاظ أخرى أثرت المعجم اللغوي العربي، وفي زمن الأوبئة يظهر دور اللغة في الوقوف على حجم التغير في الحياة بسبب الأحداث الكبرى، فاللغة دائماً في قلب الحدث شاهد لا يغيب تكشف الأسرار وتوضح الحقائق.

المبحث الثالث: المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية

تعبر المتلازمات اللفظية عن الترابط والاستدعاء التجاوري للكلمات السياقية وإن دراستها وفق هذا المنطلق يكفل لها الإسهام في اتساق وانسجام العبارات لفظاً ومعنى. (١)

واللغة العربية تتميز بتماسك وتضام عناصرها؛ لذا كانت ظاهرة المتلازمات اللفظية جزءاً لا يتجزأ من بلاغتها وبيانها ورونقها وطلاوتها وحلاوتها، فاستخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب مع الكلمة المناسبة لها يضفي على اللغة بلاغة وجمالاً ورونقاً ودقة وقوة في الوقع والتأثير، ومن خلال مطالعتنا لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا) (كوفيد Covid١٩) في المعجمات المعنية بهذه المصطلحات استطعنا أن نستخلص المتلازمات اللفظية لهذه المصطلحات، ومن خلال هذا المبحث نتناولها بالبحث والتحليل وذلك من خلال الأسطر التالية:

(١) أزمة صحية

هي حالة صعبة أو نظام صحي معقد يؤثر في البشر في منطقة أو عدة مناطق جغرافية، وقعت أساساً في الأخطار الطبيعية، من مكان معين لتشمل الكوكب بأسره، وللأزمات الصحية عموماً آثار كبيرة على صحة المجتمع، وتمتد خسائرها إلى الأرواح والاقتصاد؛ وقد تنجم عن الأمراض أو العمليات الصناعية أو سوء السياسات. (٢)

التحليل:

ترجع مادة (أ ز م) في أصل اللغة إلى معنى الضيق والشدة، ففي المقاييس: " وأما الهمزة والزاء والميم فأصل واحد، وهو الضيق وتداني الشيء من

(١) التلازم اللفظي في القرآن الكريم وتمارين الترجمة لسعيدة كحيل بحث منشور في مجلة المترجم بجامعة باجي مختار بالجزائر العدد ٢١ يناير ٢٠١٠م ص١٦٤

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٤٧

الشيء بشدة والتفاف. " [١]، وفي العين: " وأزم علينا الدهر يأزم أزما، إذا ما اشتد وقل خيره. " [٢]، وفي الصحاح: "الأزمة: الشدة والقحط. يقال: أصابتهم سنة أزمتهم أزما، أي استأصلتهم. " [٣]، وفي الأزمة الصحية تتحقق كل هذه المعاني ففيها الضيق والشدة والقحط، وقد بين المعجم الوسيط معنى الأزمة في المجال الطبي ففيه: " (الأزمة) الضيق والشدة يقال أزمة مالية وأزمة سياسية وأزمة مرضية والقحط والحمية و(في علم الطب) نهاية فجائية تحدث في مرض حاد كالتهاب الرئة أو الحميات كالتيفوس والراجعة وهبة حادة في سير مرض مزمن."[٤]

(٢) أسبوع الذروة

هو الأسبوع الذي تصل فيه الإصابات بالفيروس إلى أعلى معدل. [٥]

التحليل:

الذروة في أصل اللغة أعلى كل شيء، ففي العين: " والذروة: أعلى السنام وكل شيء."[٦] وفي ديوان الأدب: " ذروة الشيء: أعلاه. " [٧]، وفي الصحاح: " وذرى الشيء بالضم: أعاليه، الواحدة ذِرْوَةٌ وذُرْوَةٌ أيضاً بالضم، وهي أعلى

(١) مقاييس اللغة ١/ ٩٧ (أ ز م)
(٢) العين للخليل بن أحمد ج٧ ص٣٩٥ (ز م أ) تحقيق د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي ط/مؤسسة الأعلمي ببيروت ط/الأولى سنة ١٩٨٨م ١٤٠٨هـ
(٣) الصحاح ٥/ ١٨٦١ (أ ز م)
(٤) المعجم الوسيط ١/ ١٦ (أ ز م)
(٥) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١١٠
(٦) العين ٨/ ١٩٤ (ذ ر ي)
(٧) معجم ديوان الأدب للفارابي ج٤ ص١٦ (ذ ر ي) تحقيق د/أحمد مختار عمر ط/مطبعة الشعب بالقاهرة سنة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م

السنام. " [١]، وجاء في الحديث الشريف: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله) [٢]، ومن
ذلك (أسبوع الذروة) هو الأسبوع الذي تصل فيه الإصابات لأعلى معدل.

(٣) التباعد الاجتماعي

مجموعة من الإجراءات التي تسعى إلى منع الناس من التلاقي أو التجمع بهدف الحفاظ على مسافة آمنة بين الأفراد لا تقل عن متر واحد، وهي مسافة متوسطة تمنع المصاب من نقل العدوى، كما تشمل هذه الإجراءات إغلاق المدارس، والأماكن العامة، والمطاعم، وحظر التجمعات. [٣]

التحليل:

ترجع مادة (ب ع د) في أصل اللغة إلى خلاف القرب[٤]، وهذا هو المقصود من المتلازمة اللفظية هنا عدم الاقتراب بين الناس في الأماكن العامة وغيرها لمنع انتشار الوباء، وتم استخدام مصطلح(التباعد الاجتماعي)لأول مرة في عام ١٩٥٧م، وكان في الأصل عبارة عن موقف وليس مصطلحاً مادياً في إشارة إلى الانعزال أو محاولة متعمدة لإبعاد النفس عن الآخرين اجتماعياً، أما في الوقت الحالي؛ زمن كوفيد١٩، فالتباعد الاجتماعي مطلوب لضرورة اتقاء انتشار الفيروس الوبائي وبالتالي تجنب الإصابة به، ومن المصطلحات الدالة على التباعد الاجتماعي: المسافة الآمنة، والأمان الإلزامي. [٥]

---

(١) الصحاح ٦/ ٢٣٤٥ (ذ ر ي)

(٢) هو من حديث معاذ بن جبل عند ابن ماجه في سننه كتاب (الفتن) باب (كف اللسان عن الفتنة) حديث رقم (٣٩٧٣) ص٦٥٥ ط/مكتبة المعارف بالرياض ط/الأولى

(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٨٥

(٤) مقاييس اللغة ١/ ٢٦٨ (ب ع د)

(٥) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية ص٨١

ومن المصطلحات كذلك (التباعد الشخصي): وهو الحفاظ على مسافة بين الأشخاص لا تقل عن ستة أقدام لمنع انتشار العدوى من خلال انبعاث ذرات من الجهاز التنفسي قد تحتوي على فيروس كورونا، إضافة إلى منع التجمعات العامة. (١)

(٤) تجارب سريرية

هي تجارب خاضعة للرقابة تشمل مجموعة محددة من الأشخاص ينظر خلالها إلى حدث سريري (إكلينيكي) وتهدف إلى تقديم معلومات صحيحة علمياً فيما يتعلق بفعالية أو سلامة دواء، أو لقاح، أو اختبار تشخيصي، أو إجراء جراحي، أو أي ضرب آخر من التداخل الطبي. (٢)

التحليل:

من معاني التجارب في معاجم العربية الاختبارات، ففي المحكم: " وجرب الرجل تجربة: اختبره. " (٣) وفي القاموس المحيط: " وجربه تجربة: اختبره. " (٤) وفي التاج: "(وجربه) تجريباً، على القياس و (تجربة) غير مقيس (: اختبره) " (٥)، في حين يرى صاحب المحكم أن التجربة من المصادر المجموعة ويجمع على تجارب وتجاريب. (٦)، وقد جاء لفظ التجارب على لسان الشعراء، فهذا النابغة يقول {الطويل}:

---

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٧١

(٢) المرجع السابق ص١٩

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٧/ ٤٠٢ (ج ر ب)

(٤) القاموس المحيط للفيروزأبادي ص ٦٧ (ج ر ب) تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ط/مؤسسة الرسالة ببيروت ط/الثامنة سنة ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م

(٥) تاج العروس من جواهر القاموس ٢/ ١٥٣ (ج ر ب)

(٦) المحكم والمحيط الأعظم ٧/ ٤٠٢ (ج ر ب)

تُورِثْنَ من أزمان حليمة، إلى اليوم قد جُرِّبْنَ كل التجارب. (١)

وقال الأعشى{البسيط}:

وجرّبوه فما زادت تجاربهم أبا قدامة إلا الحزم والفنعا. (٢)

وأياً كان الأمر فإن لفظ التجربة يرجع معناه في معاجم العربية القديمة إلى الاختبار وهو مقصود هنا لكنه اختبار للتأكد من سلامة اللقاح أو العلاج أو أي تدخل طبي، ومن هنا جاء المعجم المعاصر ليوضح معنى التجارب في العلم، وهو قريب من المعنى القديم، ففي المعجم الوسيط: " (التجربة) (في العلم) اختبار منظم لظاهرة أو ظواهر يراد ملاحظتها ملاحظة دقيقة ومنهجية للكشف عن نتيجة ما أو تحقيق غرض معين. " (٣)

(٥) اجراءات احترازية

هي مجموعة من الاجراءات التي تهدف إلى تقليل احتمال التعرض لعوامل معدية، تؤدي إلى انتشار مرض وبائي. (٤)

التحليل:

نلاحظ هنا أن المتلازمة اللفظية مكونة من (اجراءات) و(احترازية) فاللفظ الأول مصدر مجموع بالألف والتاء من الفعل المزيد (أجرى) وجاء في معناه: السرعة في السير(٥)، وهذا المعنى متوافق هنا، فهي أعمال تحتاج السرعة في التنفيذ مع التحفظ، وأما اللفظ الثاني (احترازية) من (ح ر ز) وتدل هذه المادة في العربية على الحفظ، فقد جاء في المقاييس: "الحاء والراء والزاي أصل واحد،

(١) ديوان النابغة الذبياني ص١٥ ط/دار المعرفة ببيروت ط/الثانية ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م ويوم حليمة: يوم من أيام العرب المشهورة.

(٢) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ص١٤١ ط/مكتبة الآداب بالجماميز دون تاريخ، والفنعا: الفضل.

(٣) المعجم الوسيط ١/ ١١٤ (ج ر ب)

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٧٢

(٥) المعجم الكبير ٤ / ٢٧٦ حرف الجيم (ج ر ى)

وهو من الحفظ والتحفظ يقال حرزته واحترز هو، أي تحفظ. وناس يذهبون إلى أن هذه الزاي مبدلة من سين، وأن الأصل الحرس وهو وجه. " [١]

ولما كانت الأفعال التي يتم تنفيذها للوقاية من المرض صح أن يطلق عليها احترازية، ومعناها: تنفيذ أعمال تحفظ من عدوى الوباء كانت تلك التسمية موافقة للمعاني اللغوية العربية. [٢]

ومن هنا نرى أن المتلازمة اللفظية (اجراءات احترازية) صحيحة لغوياً ومتوافقة مع ما ورد من معاني لها في معاجم العربية كما وضحنا.

(٦) اجراء وقائي

مصطلح يعني إجراء أو تدخل يهدف إلى تجنب الإصابة بالمرض عند وقوع إصابات.[٣]

التحليل:

ترجع مادة (و ق ي) في اللغة إلى دفع شيء عن شيء بغيره. [٤]، وهذا ما يحدث في لغة كورونا، ففي هذه المتلازمة اللفظية (إجراء وقائي) يحدث تجنب الإصابة بالمرض عند وقوع إصابات بإجراء وقائي يدفع عن البشر الإصابة بهذا المرض؛ لذا نرى أن المتلازمة اللفظية (اجراء وقائي) صحيحة لغوياً ومتوافقة مع ما ورد من معان لها في معاجم العربية كما وضحنا.

(٧) الجيش الأبيض

مصطلح أطلقه الإعلام المصري على الطواقم الطبية بمستشفيات العزل الصحي أثناء الموجة الأولى لجائحة كورونا. [٥]

---

(١) مقاييس اللغة ٢/ ٣٨ (ح ر ز)

(٢) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤٠٩٦

(٣) المرجع السابق ص٤١٢١

(٤) مقاييس اللغة ٦/ ١٣١ (و ق ي)

(٥) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١١١

التحليل:

تدل مادة (ج ي ش) في اللغة على الثوران والهيجان والغليان ففي المقاييس: " الجيم والياء والشين أصل واحد، وهو الثوران والغليان.... والجيش معروف، وهو من الباب، لأنها جماعة تجيش. [١] وفي المعجم الكبير: " الجَيَشان: القوة والشباب. " [٢]، ولأن طواقم الأطباء كانوا هم أول من تصدوا للجائحة حين انتشارها، وكانوا في خط المواجهة المباشرة فبذلوا أقصى ما يمكن بذله من أجل حصار هذا الوباء والقضاء عليه ومقاومته، فكأنما جاشت نفوسهم وصدورهم من ثورة التتبع لهذا الفيروس ومقاومته، ومن ثم بدأ العالم أجمع في تقديم الأطباء على غيرهم، فعاد للعلماء والأطباء دورهم الحقيقي في المجتمع، وأما وصفهم بالبياض فللباسهم الأبيض الذي يميز الأطباء على غيرهم لصفاء قلوبهم كما أنه يبعث على التفاؤل في نفوس من يراهم.

(٨) حَجْر صحي

هو الفصل بين المواطنين وتقييد حركة الأشخاص المعرضين لمرض مُعدٍ، وعزلهم عن الأشخاص الأصحاء خلال فترة حضانة المرض. [٣]

التحليل:

الحجر في أصل معناه في اللغة يرجع إلى المنع والإحاطة على الشيء، ففي مقاييس ابن فارس: " الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء. فَالْحَجْرُ حَجْرُ الإنسان، وقد تكسر حاؤه. ويقال حَجَرَ الحاكم على السفيه حَجْرًا؛ وذلك منعه إياه من التصرف في ماله. والعقل يسمى

(١) مقاييس اللغة ١/ ٤٩٩ (ج ي ش)
(٢) المعجم الكبير ٤/ ٧٢٧ حرف الجيم (ج ي ش)
(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٧٦

حِجْرًا لأنه يمنع من إتيان ما لا ينبغي، كما سمي عقلاً تشبيها بِالْعِقَالِ. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[١]. " [٢]

وفي لسان العرب: " والحَجْر، ساكن: مصدر حجر عليه القاضي يحجر حجراً إذا منعه من التصرف في ماله. " [٣]، ولما كان عزل المرضى بالأمراض المعدية منعاً لهم من الاختلاط بالأصحاء ومنعاً كذلك من انتشار العدوى والوباء صح تسمية هذا المصطلح بالحجر الصحي، وقد جاء تعريفه في المعجم الكبير بأنه: " عزل المرضى بالأمراض المعدية والمخالطين لهم، والعائدين من بلاد موبوءة بأمراض معدية؛ منعاً من انتشار العدوى، ومكان مخصص لعزل المرضى بالأمراض المعدية والمخالطين لهم، والعائدين من
بلاد موبوءة بأمراض معدية؛ منعاً من انتشار العدوى. " [٤]

وعليه فالحَجْر الصحي يطلق على الحدث والمكان، فيطلق على العزل نفسه، وعلى مكان العزل كما سبق؛ فهو مصدر بمعنى فاعل فهو حاجر، أو بمعنى اسم المكان فهو مَحْجَر، وعلى كلٍ فهو من المنع والإحاطة على الشيء كما تبين في معاجم العربية.

(٩) حضانة المرض

هو الوقت الذي يستغرقه ظهور الأعراض على الشخص المصاب، وتعد هذه الفترة مهمة وحاسمة للوقاية والسيطرة على المرض إذ تسمح لمسؤولي الصحة باتخاذ الحجر الصحي، أو مراقبة الأشخاص الذين تعرضوا للفيروس،

(١) سورة الفجر آية ٥
(٢) مقاييس اللغة ١٣٨/٢(ح ج ر)
(٣) لسان العرب ١٦٧/٤(ح ج ر)
(٤) المعجم الكبير ٥ /١٠١ حرف الحاء (ح ج ر)

وتمتد فترة حضانة الفيروس من يومين إلى أربعة عشر يوماً حيث تظهر الأعراض بعد خمسة أيام من الإصابة في معظم الحالات. (١)

التحليل:

ترجع مادة (ح ض ن) في أصل اللغة إلى الحفظ والصيانة، ففي المقاييس: " الحاء والضاد والنون أصل واحد يقاس، وهو حفظ الشيء وصيانته. " (٢)، وفي جائحة كورونا يتم حصار المرض عن طريق عزل المشتبه فيه فترة ظهور الأعراض حتى يتم حفظ البقية من الإصابة، وكأنه بهذا يتم تنحية المرضى عن الأصحاء حتى يتم حصار المرض وهذا يتفق والمعنى المجازي للمادة، ففي تاج العروس: " (و) من المجاز: حضن (فلاناً عن كذا حضناً وحضانة، بفتحهما)، إذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كأنه جعله في حضن منه، أي جانب؛ ومنه حديث الأنصار يوم السقيفة: (أتريدون أن تحضنونا من هذا الأمر) (٣)، أي تخرجونا. " (٤) ومن هنا صح إطلاق هذه المتلازمة اللفظية (حضانة المرض) لغوياً، فكما أن الحضانة: " الولاية على الطفل لتربيته وتدبير شئونه. " (٥) كذلك حضانة المرض حصاره في مكان يسمى بالحجر الصحي للمرضى المشتبه في إصابتهم مدة ظهور الأعراض حتى لا يحدث اختلاط بالأصحاء وإصابتهم.

---

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٥٤

(٢) مقاييس اللغة ٧٣/٢ (ح ض ن)

(٣) هو قول خطيب الأنصار يوم السقيفة كما أخرجه البخاري ينظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني كتاب (الحدود) باب (رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت) حديث رقم ٦٨٣٠ ج١٢ ص١٧٢ ط/دار الحديث بالقاهرة ط/الأولى سنة ١٤١٩هـ ١٩٩٨م

(٤) تاج العروس من جواهر القاموس ٤٤٣/٣٤ (ح ض ن)

(٥) المعجم الوسيط ١ /١٨٢ (ح ض ن)

(١٠) حظر التجول

هو وقف جميع الأنشطة غير الأساسية والطلب من الموظفين غير الأساسيين العمل من المنزل، إضافة إلى إغلاق السينما والمدارس والمطاعم، والسماح بالذهاب للبقالة والصيدليات.[١] أو هو إغلاق البلاد بشكل شامل مع حظر التجول الكُلي. [٢]

التحليل:

الحظر في اللغة يرجع معناه إلى المنع، ففي لسان العرب: " والحظر: المنع، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاء رَبِّكَ مَحْظُوراً﴾[٣]؛ وكثيراً ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام. وقد حظرت الشيء إذا حرمته، وهو راجع إلى المنع. " [٤]، وفي المقاييس: "الحاء والظاء والراء أصل واحد يدل على المنع. يقال حظرت الشيء أحظره حظراً، فأنا حاظر والشيء محظور. " [٥]، وهذا المنع يتفق والمراد من المتلازمة اللفظية هنا، وقد جاء تعريف حظر التجول في المعجم الكبير بأنه: " إجراء تتخذه الحكومات عند وقوع اضطرابات داخلية، أو بسبب عدوان خارجي يمنع السير بالشوارع. [٦] ومع أنه لم ينص على أن الحظر يكون وقت وقوع الوباء أو عند نزول جائحة مرضية إلا أن ذلك من باب اتساع دلالة اللفظ.

---

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٥٩

(٢) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١١٥

(٣) سورة الإسراء جزء من آية ٢٠

(٤) لسان العرب ٤/٢٠٣(ح ظ ر)

(٥) مقاييس اللغة ٢/٨٠(ح ظ ر)

(٦) المعجم الكبير ٥/ ٤٦٠ حرف الحاء (ح ظ ر)

(١١) منحنى الوباء

هو رسم بياني يوضح بداية تفشي المرض وخاصة الأمراض المُعْدية بين مجموعة سكانية معينة، وتوزع حالات الإصابة وفقا لزمن بدئها، ويمكن أن يساعد هذا المنحنى في تحديد طريقة انتقال المرض واتجاهه بمرور الوقت وفترة حضانته؛ إذ يتم تحديثه بشكل مستمر كلما توافرت بيانات جديدة. (١)

التحليل:

بالبحث عن كلمة منحنى في معجمات العربية تبين أن منحنى الوادي: حيث ينعرجُ منخفضاً عن السَّنَد. (٢)، ولما كان في الرسم البياني لحالات الإصابة بالوباء صعود وهبوط في العدوى عبر عن ذلك بمنحنى الوباء لتتناسب مع ما جاء في العربية.

(١٢) تحورات كورونا

هي تحورات سبعة لكورونا تم تحديد أربعة منها مشتركة، وتسبب عادةً أمراضاً تنفسية خفيفة فقط لدى البالغين الأصحاء ومع ذلك فهي تسهم في ثلث حالات عدوى البرد الشائعة، وفي الأشخاص المعرضين لخطر أكبر لضعف في جهاز المناعة، يمكن أن تسبب أمراضاً تهدد الحياة على المدى الطويل. (٣)

التحليل:

التحور في أصل اللغة رجوع، فقد جاء في العين: " الحور: الرجوع إلى الشيء وعنه."(٤)

وفي المقاييس: " الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لون، والآخر الرجوع، والثالث أن يدور الشيء دوراً. "(٥)

---

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٣٥

(٢) العين ٣/ ٣٠١ (ح ن و)

(٣) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١٠١

(٤) العين ٣/ ٢٨٧ (ح ر و)

(٥) مقاييس اللغة ٢/ ١١٥ (ح و ر)

وفي الجمهرة: " الحور: مصدر حَار يحور حوراً إذا رَجَعَ."[١]، ولما كان تغير الفيروس عن الحال التي هو عليها؛ أطلق على هذا التغير تحور؛ وكأن الفيروس رجع عن الوضع الذي كان عليه إلى وضع آخر. [٢]

وجميع تحورات فيروسات كورونا البشرية السبعة ربما تكون قد انتقلت إلى البشر من حيوانات أخرى، من المحتمل أن تكون أسباب الإصابة بفيروس كورونا والسارس وكوفيد 19 قد نشأت من الخفافيش، ومن المحتمل أن يكون تحور كورونا الجديد (أوميكرون) قد اشتمل على أنواع حيوانية أخرى. [٣]

(١٣) حالة الطوارئ

هي إعلان الطوارئ أثناء الكوارث الطبيعية والأوبئة وحالات طوارئ أخرى للصحة العامة، تمنح خلالها للمسؤولين سلطة اتخاذ تدابير إضافية لحماية المواطنين، وتعليق بعض القوانين، أو إعادة تخصيص الأموال للتخفيف من انتشار المرض. [٤]

التحليل:

تحمل مادة (ط ر أ) في اللغة معنى الخروج فجأة، ففي العين: " طرأ فلان علينا يطرأ طروءاً، أي: خرج علينا مفاجأة من مكان بعيد. " [٥]، وفي المحكم" طرأ على القوم يطرأ طرءاً، وطروءاً: أتاهم من مكان، أو خرج عليهم منه فجاءة. " [٦]، وفي المعاجم المعاصرة تأتي كلمة طارئ بمعنى الغريب، ففي المعجم

(١) جمهرة اللغة لابن دريد ج١ ص٥٢٥ (ح ر و) تحقيق/ رمزي منير بعلبكي ط/دار العلم للملايين ببيروت ط/الأولى سنة ١٩٨٧م

(٢) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١٠١

(٣) نفســه

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٨٥

(٥) العين ٧/ ٤٤٨(ط ر أ)

(٦) المحكم والمحيط الأعظم ٩/ ٢٠٣(ط ر أ)

الوسيط: " (الطارئ) الغريب (ج) طراء وطرآء وفي غير العاقل طوارئ. " [١]، وعلى كل فإن حالة الطوارئ تعلن فجأة كما أنها تكون غريبة عن المألوف لدى البشر، فحالة الطوارئ تتماشى مع المعنى المعجمي العربي لهذه المتلازمة اللفظية.

(١٤) رعاية صحية

هي خدمات صحية تقدم للمصابين من قبل العاملين في المراكز الصحية والتي تتضمن العلاج الذي يشرف عليه الأطباء. [٢]

التحليل:

ترجع مادة (ر ع ى) في اللغة إلى المراقبة والحفظ والملاحظة، ففي المقاييس: " الراء والعين والحرف المعتل أصلان: أحدهما المراقبة والحفظ، والآخر الرجوع. فالأول رعيت الشيء، رقبته؛ ورعيته، إذا لاحظته.... والأصل الآخر: ارعوى عن القبيح، إذا رجع. " [٣]، وفي المحيط: "والرعي: الحفظ. " [٤]، وفي الصحاح: " وراعيته: لاحظته."[٥]، وسواء أكان المعنى الحفظ والمراقبة أو الملاحظة فهذه المعاني متحققة في الرعاية الصحية، وقد جاء في المعجم الوسيط: " (راعاه) مراعاة ورعاء: لاحظه وراقبه، يقال: راعى الأمر: راقب مصيره، ونظر في عواقبه، وحفظه وأبقى عليه. " [٦]، وفي الحديث: (يقول رسول

(١) المعجم الوسيط ٢/ ٥٥٢(ط ر أ)
(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٤٧
(٣) مقاييس اللغة ٢/ ٤٠٨، ٤٠٩ (ر ع ى)
(٤) المحيط في اللغة للصاحب بن عباد ج٢ ص٢١٣ (ع ر ي) تحقيق/محمد حسن آل ياسين ط/ مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م
(٥) الصحاح ٦/ ٢٣٥٨ (ر ع ى)
(٦) المعجم الوسيط ١/ ٣٥٦(ر ع ى)

الله ﷺ يقول : ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة)[١].

(١٥) مركز التفشي

هو مدينة أو بلد يكون هو المصدر والمركز لتفشي المرض أو الوباء. [٢]

التحليل:

ترجع مادة (ف ش و) في اللغة إلى الظهور والانتشار، ففي العين: " فشا الشيء يفشو فشوا إذا ظهر، وهو عام في كل شيء، ومنه: إفشاء السر. ويكتب بالسواد على الشيء فيتفشى فيه، أي: ينتشر وتفشى بهم المرض..... وفشت على فلان أموره، أي: انتشرت، فلم يدر بأي ذلك يأخذ... والتفشي: التوسع، وفشا وتفشى: توسع وكثر وظهر. "[٣]، وفي المعجم الوسيط: " (تفشى) الشيء اتسع وانتشر يقال تفشت القرحة اتسعت وتفشى الخبر انتشر والمرض القوم وبهم انتشر فيهم وعمهم. "[٤]، ولما كان تمركز وانتشار وشيوع المرض في مكان ما صح أن يقال عنه (مركز التفشي) لتوافقه مع المعنى اللغوي للمادة.

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم، ينظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري كتاب (الأحكام) باب (من استرعى رعية فلم ينصح) ج١٣ ص١٥٦ حديث رقم ٧١٥٠ ، وصحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب (استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار) ج١ ص١٢٥ حديث رقم ٢٢٧ تحقيق/محمد فؤاد عبد الباقي ط/دار الكتب العلمية ببيروت وعيسى البابي الحلبي ط/الأولى سنة ١٤١١٢هـ ١٩٩١م

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٣٤

(٣) العين ٦/ ٢٨٩ (ش ف و)

(٤) المعجم الوسيط ٢/ ٦٩٠ (ف ش و)

(١٦) مستشفيات العزل

هي مستشفيات معينة تخصص لعزل مرضى جائحة كورونا. [١]

التحليل:

ترجع مادة (ع ز ل) في اللغة إلى التنحية، ففي القاموس المحيط: " عزله يعزله وعزله فاعتزل وانعزل وتعزل: نحاه جانباً فتنحى. " [٢] ، وفي المقاييس: " العين والزاء واللام أصل صحيح يدل على تنحية وإمالة تقول: عزل الإنسان الشيء يعزله، إذا نحاه في جانب. وهو بمعزل وفي معزل من أصحابه، أي في ناحية عنهم." [٣]، وفي المحكم: " عزل الشيء يعزله عزلاً وعزله فاعتزل وانعزل وتعزل: نحاه جانبا فتنحى. " [٤]، ولما كان في زمن كورونا يتم تنحية وفصل الأشخاص المصابين وبقائهم في المستشفيات الخاصة بهذا، حتى لا يصاب غيرهم صح إطلاق المتلازمة اللفظية (مستشفيات العزل) لغوياً لاتفاق ذلك مع ما ورد من معان في معاجم العربية؛ إذ تقوم المستشفيات المعنية بذلك بتنحية وفصل المصابين عن الأصحاء منعاً لانتشار الوباء.

(١٧) عتبة الوباء

هو العدد الحاسم أو الكثافة المطلوبة للمعرضين أو القابلين للمرض الوبائي. وتستخدم عتبة الوباء لتأكيد ظهور الوباء من أجل زيادة وتعزيز إجراءات المكافحة المناسبة. [٥]

---

(١) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١٢٢

(٢) القاموس المحيط ص١٠٣١ (ع ز ل)

(٣) مقاييس اللغة ٤/ ٣٠٧ (ع ز ل)

(٤) المحكم والمحيط الأعظم ١/ ٥١٩ (ع ز ل)

(٥) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٣٥

التحليل:

يرجع أصل مادة (ع ت ب) في اللغة إلى المراقي وهي درجات الارتفاع، ففي المقاييس: " وَعَتَبَاتُ الدُّرْجَةِ: مراقيها، كل مِرْقَاةٍ من الدُّرْجَةِ عَتَبَةٌ. ويشبه بذلك العتبات تكون في الجبال، والواحدة عَتَبَةٌ، وتجمع أيضا على عَتَبٍ. "[١] وفي لسان العرب: " وتقول: عَتِّبْ لِي عَتَبَةً في هذا الموضع إذا أردت أن ترقى به إلى موضع تصعد فيه. "[٢]، وكأنه لما ارتفعت نسبة الإصابة بالفيروس تأكد معها ظهور الوباء صح أن نطلق على هذا الصعود في أعداد الإصابات عتبة الوباء فهذا صعود في أعداد الإصابات وذاك صعود في الدرجات.

(١٨) العزل المنزلي

ويعني: توجيه الأشخاص الذين لديهم أعراض مرض كوفيد ١٩، أو الذين أكدت النتائج المختبرية أنهم مصابون به، إلى البقاء في منازلهم حتى شفائهم.[٣]

التحليل:

تبين فيما سبق أن مادة (ع ز ل) ترجع في اللغة إلى التنحية، ففي العين: " عزلت
الشيء نحيّته. "[٤]، وفي المقاييس: " العين والزاء واللام أصل صحيح يدل على تنحية وإمالة تقول: عزل الإنسان الشيء يعزله، إذا نحاه في جانب. وهو بمعزل وفي معزل من أصحابه، أي في ناحية عنهم."[٥]، ولما كان في زمن كورونا يتم تنحية وفصل الأشخاص المصابين وبقائهم في منازلهم حتى لا يصاب غيرهم صح إطلاق المتلازمة اللفظية (العزل المنزلي) لغوياً لاتفاق ذلك مع ما ورد من

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٢٢٥ (ع ت ب)
(٢) لسان العرب ١/ ٥٧٦ (ع ت ب)
(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ص٥٠
(٤) العين ١/ ٣٥٣ (ع ز ل)
(٥) مقاييس اللغة ٤/ ٣٠٧ (ع ز ل)

معان في معاجم العربية، وقد جاء في المعجم الوسيط: "عزله عزلاً: أبعده ونحاه .... ويقال: عزل المرضى عن الأصحاء أنزلهم فِي مكان منعزل اتقاء العدوى."[١]

ومن المتلازمات كذلك تحت هذا المعنى (العزل الذاتي) والمعنى: بقاء الشخص في المنزل بعيداً عن الآخرين قدر الإمكان، خاصة بعد التعرض لمصاب أو مصاب محتمل بمرض كوفيد ١٩. " [٢]

(١٩) العاصفة المناعية

المقصود من هذه المتلازمة اللفظية نشاط الفيروس ثم يتبعه مرحلة نشاط جهاز مناعة

المصاب، وهو ما يسمى بالعاصفة المناعية أو عاصفة المناعة، في حال عدم السيطرة على المرض في البداية، يحدث للمناعة نوع من أنواع الخلل، مما يؤدي إلى التهاب في نسيج الرئة ويؤدي إلى الوفاة، أو يحدث نقصاً في المناعة بشكل مفاجئ. [٣]

التحليل:

ترجع مادة (ع ص ف) في أصل اللغة إلى الخفة والسرعة، ففي مقاييس اللغة: " العين والصاد والفاء أصل واحد صحيح يدل على خفة وسرعة.... والريح العاصف: الشديدة. قال الله – تعالى: ﴿جَاءتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾.[٤]" [٥]، وفي الصحاح: " وعصفت الريح، أي اشتدت، فهي ريح عاصف وعصوف. ويوم

(١) المعجم الوسيط ٢ /٥٩٩ (ع ز ل)

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٨٣

(٣) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص ٤١٢٢، ٤١٢٣

(٤) سورة يونس جزء من آية ٢٢

(٥) مقاييس اللغة ٣٢٨/٤ (ع ص ف)

عاصف، أي تعصف فيه الريح، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه. " [١]، ومن هنا نرى أن أصل المادة يرجع إلى الخفة والسرعة والشدة، فحينما يدخل الفيروس الجسم يستقبله الجهاز المناعي ببطيء، ومن هنا ينشط الفيروس ويشتد بسرعة حتى يقابله الجهاز المناعي بنشاط وسرعة وخفة ولكن بعد فوات الأوان فتحدث الوفاة نتيجة الخلل في الجهاز المناعي في بادئ الأمر، ومن هنا تحقق المعنى المعجمي لكلمة عاصفة في هذه المتلازمة اللفظية، وقد وردت لفظة (عاصف) بصيغة اسم الفاعل في القرآن مرتين

إضافة إلى السابقة، الأولى قوله تعالى: ﴿اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾[٢]، والثانية قوله

تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾[٣].

أما لفظ (المناعة) فيعني: حالة متوازنة لامتلاك دفاعات بيولوجية كافية لمحاربة العدوى والأمراض، أو أي تعدٍّ بيولوجي غير مرغوب فيه، وامتلاك تحمل مناعي كافٍ لتجنب الحساسية وأمراض المناعة الذاتية. [٤]، وهي كلمة مولدة، ففي المعجم الوسيط: "(المناعة) الحصانة من المرض ونحوه (مو) . " [٥]

(٢٠) التعليم عن بُعد

يعرف إجرائياً بأنه نظام التعليم الذي صمم من قبل وزارة التعليم واعتمد كلياً في التعليم

(١) الصحاح ١٤٠٤/٤ (ع ص ف)
(٢) سورة إبراهيم جزء من آية ١٨
(٣) سورة الأنبياء جزء من آية ٨١
(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٥٣
(٥) المعجم الوسيط ٢ /٨٨٨ (م ن ع)

في أثناء جائحة كورونا، وتم من خلاله تقديم المحتوى التعليمي بطرائق مختلفة عبر منصات متعددة في أثناء فيروس كورونا المستجد. (١) أو هو نمط من التدريس يعتمد على التعلم الذاتي، مِن خلال استخدام التكنولوجيا؛ إذْ يُعاد إخراج المادة التعليمية المقررة إلكترونياً، ونقلها إلى الطالب، بحيث يكون التفاعل الأكاديمي بين الطالب والمعلم متزامنًا وغير مُتزامن. (٢)

التحليل:

يتضح لغوياً أن البُعد خلاف القرب، وهذا متحقق في نظام التعليم عن بعد، فقد تحول

المسافات الطويلة والبلدان البعيدة التقاء المعلم بالطالب، ويكون هذا النظام من التعليم ذا فاعلية إذا ما تم تطبيقه على الوجه الأمثل، إذ يتطلب تفاعل عناصر ثلاثة فاعلة وهي المعلم والطالب والمحتوى التعليمي بيسر وسهولة دون تواجد المعلم والطالب في مكان واحد، ويكون التعليم عن بعد نسبي فقد يحدث في القرية أو المدينة الواحدة أو بين طرفين في دولتين مختلفتين. (٣)

(٢١) الإغلاق العام الشامل

هو مصطلح يعبر عن إجراء تتخذه الدول بإغلاق جميع محلاتها وكذا أماكن الزحام عندما تشعر بالخطر في ازدياد العدوى بتلك الجائحة. (٤)

التحليل:

---

(١) تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها لنوال صالح محمد المسند بحث منشور في مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك سعود كلية التربية المجلد٣٣، العدد ٣ (عدد خاص) التعليم في وقت الطوارئ والأزمات، الرياض 1442 هـ 2021 م ص٥٢٧

(٢) المرجع السابق ص٥٢١

(٣) تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها ص٥٢٠

(٤) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١١٠

نلاحظ أن مادة (غ ل ق) في أصل اللغة ترجع إلى أصل واحد صحيح يدل على نشوب شيء في شيء. من ذلك الْغَلَقُ، يقال منه: أغلقت الباب فهو مُغْلَقٌ. (١)

والمعنى المقصود هنا إغلاق جميع المحلات وأماكن الزحام للحد من انتشار كورونا يتفق مع أصل استعمال المادة في معاجم العربية، والاغلاق هنا عام وشامل لكل المحلات وأماكن الزحام، ومن هنا نرى صحة استعمال المتلازمة اللفظية (الاغلاق العام الشامل) لغوياً.

(٢٢) إغلاق الحدود

هي إجراءات أمنية مشددة تغلق فيها الحدود البرية والجوية والبحرية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. (٢)

التحليل:

هذه المتلازمة اللفظية كسابقتها إلا أن الإغلاق هنا للحدود البرية والبحرية والجوية للحد من انتشار الوباء من الخارج، والإغلاق السابق عام وشامل للمحلات ومكان الزحام للحد من انتشار الوباء من الداخل، وكما ذكرنا صحة استعمال المتلازمة اللفظية (الاغلاق العام الشامل) لغوياً، كذلك (إغلاق الحدود) لأن المعنى يتفق وأصل استعمال المادة في معاجم العربية.

(٢٣) مكافحة العدوى

هي اتباع الإجراءات الوقائية ونشر التوعية الصحية المتعلقة بالمرض بين السكان من أجل تقليل خطر الإصابة بالعدوى، ووقف تمددها وانتشارها. (٣)

(١) مقاييس اللغة ٤/ ٣٩٠ (غ ل ق)
(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص١٥
(٣) المرجع السابق ص٥٤

أو هي: سياسات واستراتيجيات وخطط تهدف دراسة الأمراض والوقاية منها والسيطرة عليها. (١)

التحليل:

هذه المتلازمة اللفظية مكونة من كلمتين (مكافحة) و(العدوى)، فأما الأولى فهي من مادة (ك ف ح) وترجع في أصل اللغة إلى المواجهة، ففي جمهرة اللغة: " كافحت الرجل مكافحة وكفاحاً وكفحته كفحاً إذا واجهته ولقيته."(٢) وفي المحكم: " كفحه كفحاً وكافحه مكافحة وكفاحاً، لقيه مواجهة. ولقيه كفحاً ومكافحة وكفاحاً أي مواجهة. " (٣) وفي لسان العرب : " المكافحة: مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة. " (٤)، وهذا هو المقصود من معنى المكافحة هنا، وأما (العدوى) فهي انتقال الداء من المريض به إلى الصحيح بوساطة ما. (٥) وترجع إلى مادة (ع د و) التجاوز والانتقال من شيء لآخر، ففي المقاييس: " العين والدال والحرف المعتل أصل واحد صحيح يرجع إليه الفروع كلها، وهو يدل على تجاوز في الشيء وتقدم لما ينبغي أن يقتصر عليه. " (٦)، وهذا هو ما تؤول إليه العدوى بأنها لا تتوقف عند المريض وإنما تنتقل إلى غيره ممن يخالطه بأن تتجاوز حدود المريض؛ ثم تزداد العدوى حتى تصل إلى مرحلة تفشي المرض كما حدث مع فيروس كورونا. (٧)

---

(١) المرجع السابق ص٢٨
(٢) جمهرة اللغة ١/ ٥٥٤ (ح ف ك)
(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٣/ ٤٧ (ح ك ف)
(٤) لسان العرب ٢/ ٥٧٣ (ح ك ف)
(٥) المعجم الوسيط ٢/ ٥٨٩ (ع د و)
(٦) مقاييس اللغة ٤/ ٢٤٩ (ع د و)
(٧) الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية كورونا ص٤١١٧

ويرى أحد المعاصرين[١] أن العدوى في أصل العربية، هي طلب المعونة من أحد أو شيء أو جهة. والاستعداء والذي بدوره يستعمل بغير أصله الآن، ويأتي بمعنى العداوة، هو طلب المعونة. وكان يقال: استعديتُ الأمير على فلانٍ، فأعداني. أي استعنتُ به عليه، فأعانني. والاسم من ذلك هو العدوى، أي المعونة، وبهذا يكون الاستعداء، طلباً للعدوى، أي طلباً للمعونة[٢]، ومع التفشي القاتل للفيروس المستجد، كورونا، أصبح استعمال كلمة العدوى منتشراً كالنار في الهشيم، فالعدوى الآن هي التقاط له يؤدي لتفشٍ للمرض قد يفضي إلى الموت، كما في حالات كثيرة حول العالم، فصار يقال: (مكافحة العدوى) أو (منع انتشار العدوى) و(الوقاية من العدوى)، فيما كانت العدوى: المعونة، فإذا فسِّرت الكلمة بمعناها المعجمي السابق فسيكون المعنى على الشكل التالي: مكافحة العدوى، ستعني مكافحة المعونة. و(منع انتشار العدوى) سيكون منعاً للاستعداء، أي طلب المعونة، لكن الكلمة خلعت ثوبها القديم، ودخلت في الجديد، وصار معناها موحداً وثابتاً، ويعني التقاط المرض ونقله إلى الغير، بعدما كانت طلباً للمعونة.[٣]

(٢٤) مرض معدٍ

هو المرض الذي يمكن أن ينتقل من شخص إلى آخر من خلال الاتصال المباشر بين الأفراد، أو شرب، أو تناول مادة ملوثة بكائنات معدية، أو

(١) هو عهد فاضل في مقاله على شبكة الانترنت تفشي كورونا يؤدي لكشف سرّ كلمة عربية مشهورة، ورابطه:
https://www.alarabiya.net/culture-and-art/2020/08/17

(٢) ينظر تاج العروس من جواهر القاموس ٣٩/ ١٠ (ع د و) ولسان العرب ١٥/ ٣٩ (ع د و)

(٣) تفشي كورونا يؤدي لكشف سرّ كلمة عربية مشهورة لعهد فاضل العربية نت ١٧/ ٨/ ٢٠٢٠م، ورابطه:
https://www.alarabiya.net/culture-and-art/2020/08/17

عن طريق ناقل للمرض أو انتشار الرذاذ الملوث في الهواء بسبب السعال أو التنفس .... الخ. (١)

التحليل:

سبق وأن ذكرنا أن أصل مادة (ع د و) التجاوز والانتقال من شيء لآخر، ولما كان

المرض ينتقل من شخص لآخر بأي وسيلة كانت سمي بمرض معد تماشياً مع معنى المادة في أصل اللغة، وجاء في تكملة المعاجم: " عَدْوَة: عدوى، ومرض ذو عدوة: مرض معدٍ."(٢)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: " مرض معد: ينتقل من المرضى إلى الأصحاء. " (٣)، وسبق وأن ذكرنا أن (العدوى) انتقال الداء من المريض به إلى الصحيح بوساطة ما. (٤)، وهكذا يتبين أن المتلازمة اللفظية (مرض معد) تتفق مع ما جاء في معاجم العربية القديمة والحديثة.

(٢٥) مرض متوطن

هو مرض سائد في منطقة محددة، أو مجتمع أو مجموعة من الناس، أو هو الوجود المستمر لأحد الأمراض أو أحد العوامل المسببة للعدوى ضمن مجموعة جغرافية محددة. (٥)

---

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٥٥

(٢) تكملة المعاجم العربية لرينهارت بيتر آن دُوزِي ج٧ ص١٦٢ (ع د و) نقله إلى العربية وعلق عليه/محمَّد سَليم النعَيمي ط/وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية ط/الأولى من سنة ١٩٧٩. ٢٠٠٠م

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر ج٢ ص١٤٧١ (ع د و) ط/عالم الكتب ط/الأولى سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م

(٤) المعجم الوسيط ٢/ ٥٨٩ (ع د و)

(٥) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٣٢

التحليل:

من معاني مادة (و ط ن) في اللغة المكث والإقامة بالمكان، ففي العين: " ويقال: أوطن فلان أرض كذا، أي: اتخذها محلاً ومسكناً يقيم بها. "[١] ويقول ابن سيده: "ووطن بالمكان، وأوطن: أقام، والأخيرة أعلى. "[٢] وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: "وطن فلان بالمكان: أقام به، سكنه وألفه واتخذه وطناً. "[٣]، ومن هنا كان معنى توطن المرض بالمكان: أي أقام ومكث واستقر واستمر فيه، وقد جاء في المعجم الوسيط: " (توطن) مطاوع وطن يقال توطنت نفسه على الشيء ذلت وتمهدت له والأرض وبها اتخذها وطناً. "[٤]

(٢٦) مناعة القطيع

يعرف مصطلح المناعة الجماعية أو مناعة القطيع بأنه: مقاومة جماعية لانتشار الأمراض المعدية بناء على مقاومة نسبة عالية من أفراد المجموعة. [٥]

التحليل:

الواقع أن مصطلح (القطيع) الذي يعبر عن مجموعة من الحيوانات من نفس النوع تعيش معاً هو تعبير ـ نوعاً ما ـ سلبي؛ ذلك أن هذا المصطلح يطلق على الحيوانات في القطيع الواحد، إلا أن المعنى من وراء هذا المصطلح في حقل الفيروسات هو اكتساب مناعة جماعية ضد المرض لدى نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، والمعلوم أن فيروس كورونا انتشر بين جماعة بشرية يتمتع أفرادها بنوع من الوعي فمصطلح مناعة جماعية في هذا المقام هو الأنسب لأنه يعبر

(١) العين ٧/ ٤٥٤ (ط ن و)
(٢) المحكم والمحيط الأعظم ٩/ ٢٣٩ (ط ن و)
(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/٢٤٦١ (و ط ن)
(٤) المعجم الوسيط ٢/ ١٠٤٢ (و ط ن)
(٥) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٤٩

عن جماعة من البشر ذلك أن الفيروس انتشر بين جماعة بشرية و ليس بين الحيوانات. (١)

وبالعودة لترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية نجده قد نقل هو الاخر بمقابلي: مناعة القطيع ومناعة جماعية، وقد تمت صياغة مصطلح (مناعة القطيع) عام ١٩١٧م لوصف مقاومة مجتمع أو مجموعات ما لغزو مسببات الأمراض المعدية وانتقالها. (٢)

وأياً كان الاختيار (مناعة القطيع) أو (مناعة جماعية) فإن المعنى واضح وهو اكتساب مناعية جماعية لأفراد المجتمع لمواجهة الفيروس، وقد اكتسب المعجم العربي مصطلحاً جديداً أضيف إليه في ظل جائحة كورونا وقد شاع على الألسنة وتداوله العامة مما أثرى معاجمنا اللغوية ولغتنا الفصحى الصالحة والمصلحة لكل زمان ومكان.

(٢٧) نقص المناعة

الشخص منقوص المناعة هو: الذي يعاني من ضعف في جهاز المناعة، مثل مرضى السرطان، والأشخاص الذين يعانون من أمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة الحمراء، والنساء الحوامل، مما يجعلهم أكثر عرضة لمرض كوفيد ١٩. (٣)

التحليل:

سبق وأن قلنا أن لفظ (المناعة) يعني: حالة متوازنة لامتلاك دفاعات بيولوجية كافية لمحاربة العدوى والأمراض، أو أي تعدٍّ بيولوجي غير مرغوب فيه، وامتلاك تحمل مناعي كافٍ لتجنب الحساسية وأمراض المناعة الذاتية. (٤)،

---

(١) الترجمة المصطلحية في ظل جائحة كورونا بين الثراء المعجمي والتشتت المصطلحي ص ٣٨٧

(٢) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية ص٧٩

(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٥٣

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٥٣

وهي كلمة مولدة، ففي المعجم الوسيط: "(المناعة) الحصانة من المرض ونحوه (مو) . " [١]، وبالرجوع إلى أصل المادة في اللغة نجد أن معناها خلاف الإعطاء، وهو أن تحول بين الرجل وبين الشيء الذي يريده. يقال: منعته فامتنع. [٢]، وفي الجمهرة: " ومَنُع مناعة، إذا صار منيعاً وهو في منعة من قومه، أي في عز. " [٣]، ودور الجهاز المناعي في الجسم هو أن يحول بين جسم الإنسان وبين الوباء أو أي مرض من أن يصل إليه؛ ولذا سمي بهذا الاسم، والنقص في المناعة يؤدي إلى ضعف في الجسم يجعل صاحبه أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

(٢٨) واقي الوجه

هو قناع مصنوع من البلاستيك الشفاف عادة يحمي الأغشية المخاطية للعيون والأنف والفم أثناء إجراءات رعاية المرضى، والأنشطة التي تنطوي على خطر التعرض للفيروسات والأمراض المعدية، ويتكون من الدرع الوجهي، وحزام الجبهة، والحزام السيلكوني. [٤]

التحليل:

سبق وأن بينا أن أصل مادة (و ق ي) في اللغة يرجع إلى دفع شيء عن شيء بغيره.[٥]، ولما كان هذا القناع يدفع عن الوجه عامة بما فيه الأنف والفم خطر الإصابة بكورونا أو أي فيروس آخر صح تسميته بواقي الوجه تمشياً مع المعنى اللغوي للمادة.

(١) المعجم الوسيط ٢ /٨٨٨ (م ن ع)
(٢) تهذيب اللغة ٣ /١٤ (ع ن م)
(٣) جمهرة اللغة ٢ /٩٥٢ (ع م ن)
(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ ص٣٩
(٥) مقاييس اللغة ٦/ ١٣١ (و ق ي)

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وتكمل المكرمات، وتُذلَّل العقبات، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله ﷺ وعلى آله وصحبه الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد ،،،،،،،،،،،،

فقد تهادى البحث إلى منتهاه، بعدما توغل في مرتجاه، ونقَّب في مبتغاه، وها نحن بعد هذه الرحلة مع المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية نقف عند أهم ما تمخّض عنه البحث وأنتجته الدراسة:

١ـ استخدم اللغويون عدة مصطلحات مترادفة للدلالة على ظاهرة التلازم، منها المصاحبة، والاقتران، والرصف، والتضام، والتوارد، ويتضح الفرق بين مصطلح (التلازم) وهذه المصطلحات أن التلازم فيه معنى الديمومة، كما يحمل معنى اللزوم وعدم الانفكاك بين اللفظين المتلازمين، وهذا هو سبب اختيارنا له ليكون عنواناً لهذا البحث.

٢ـ على الرغم من وضوح المعنى اللغوي للتلازم، إلا أن المعنى الاصطلاحي يكاد يكون غير واضح لأن لكل فرع من فروع اللغة تلازماً يخصه، فالتلازم النحوي يختلف عن الصرفي وعن اللفظي.

٣ـ يؤدي التلازم اللفظي دوراً مهماً في تحديد دلالة الكلمات من خلال المتلازمات اللفظية المختلفة، كما يؤدي دوراً مهماً في تحديد معنى الكلمة، ويضع القواعد التي تحدد اختيار الكلمات المتلازمة لفظياً بناء على الملاءمة، كما يؤدي دوراً في تحديد مجالات الترابط والانتظام بالنسبة إلى كل كلمة، ويسمح بتصنيف الألفاظ إلى حقول دلالية تعكس معاني متعددة تتسم بالتواتر والتكرار.

٤ـ على الرغم من ظهور مصطلح التلازم عند المحدثين والغربيين إلا أن هذا المصطلح الحديث تسمية له جذور تاريخية لغوية قديمة عند علمائنا القدماء،

تشهد بذلك مصنفاتهم اللغوية التي اتّسمت بعمق إدراكهم لهذا المفهوم في تفسير أو تحديد معاني الألفاظ.

٥- كان لشيوع وانتشار جائحة كورونا أثر في ظهور مصطلحات جديدة أثرت المعجم العربي، بل وقد ظهرت معجمات تعتني بمصطلحات كورونا كمعجم مصطلحات كوفيد ١٩ (انجليزي عربي فرنسي) الصادر عن مكتب التنسيق والتعريب الذي هو من بين الهيئات المسؤولة عن اصدار المصطلحات و العمل على توحيدها.

٦- تُعد اللغة مقياساً دقيقاً وصادقاً لمستوى النجاح أو الفشل في التعامل المجتمعي مع الأوبئة والأزمات، ففي زمن كورونا تم إحياء ألفاظ مماتة، كما كان إثراء المعجم العربي عن طريق استحداث وابتكار ألفاظ أخرى.

٧- في زمن الأوبئة يظهر دور اللغة في الوقوف على حجم التغير في الحياة بسبب الأحداث الكبرى، فاللغة دائماً في قلب الحدث شاهد لا يغيب تكشف الأسرار وتوضح الحقائق.

٨- تُعد ظاهرة المتلازمات اللفظية جزءاً لا يتجزأ من بلاغة اللغة وبيانها ورونقها وطلاوتها وحلاوتها، فاستخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب مع الكلمة المناسبة لها يضفي على اللغة بلاغة وجمالاً ورونقاً ودقة وقوة في الوقع والتأثير.

٩- تبين من خلال البحث قصور جانب الترجمة العربية في جائحة كورونا من خلال الاقتصار على الألفاظ الأجنبية بدعوى توحيد المسمى على مستوى العالم، فنحن في أمس الحاجة إلى استعمال الألفاظ العربية الأصلية وترك ما عداها، ولا نترك المجال لغزو الأعجمي علينا في أوقات النكبات والأزمات الصحية؛ ولذا اخترنا في بحثنا المتلازمات اللفظية التي لها أصل عربي ووثقنا ذلك من خلال معاجم العربية القديمة، واستشهدنا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية كلما توفر ذلك، كما استشهدنا بالشعر العربي الفصيح.

١٠- أصبح لزاماً علينا أن نسهم بالبحث والدرس متابعة اللغة المتداولة على الألسن العربية وتوثيقها من معاجم العربية الأصلية، وتخصيص معاجم حديثة لمثل هذه الألفاظ المتداولة خاصة في زمن النكبات والأزمات الصحية وغيرها

في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حتى لا نكون في معزل عن لغتنا العربية ومعاجمنا القديمة، وحتى لا نساير الغربيين في لغتهم، بل الواجب علينا أن نعتز بلغتنا لغة القرآن الكريم والنبي الأمي ﷺ، لقد صدق الرافعي حين قال: " ما ذلّت لغة شعبٍ إلاّ ذلّ، ولا انحطّت إلا كان أمره في ذهابٍ وإدبارٍ، ومن هذا يفرض الأجنبيّ المستعمر لغته فرضاً على الأمّة المستعمَرة، ويُشعرهم عظمته فيها، ويستلحِقهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثةً في عملٍ واحدٍ: أما الأول فحَبْس لغتهم في لغته سجناً مؤبداً، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محواً ونسياناً، وأمّا الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فأمرُهم من بعدها لأمره تَبَعٌ. (١)

ولقد صدق الشاعر حين قال عن اللغة العربية (٢):

وسعتُ كتابَ اللهِ لفظاً وغايةً ... وما ضِقتُ عن آي به وعظاتِ

فكيفَ أضيقُ اليوم عن وصف آلةٍ ... وتنسيقِ أسماءٍ لمخترعات

أنا البحرُ في أحشائِهِ الدر كامنٌ ... فهل سَاءلوا(٣) الغوَّاصَ عن صدفاتي

فيا وَيْحَكُم أَبْلَى وتَبْلَى محاسني ... ومنْكُم وإن عزّ الدواءُ أساتي (٤)

فلا تكِلُوني للزمان فإنني ... أخافُ عليكم أن تحين وفاتي

والحمد لله أولاً وآخراً،،،،،،،،،،،،

(١) وحي القلم لمصطفى صادق الرافعي ج٣ ص٢٧ ط/دار الكتب العلمية ببيروت ط/الأولى سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م

(٢) هو حافظ إبراهيم. انظر ديوان حافظ إبراهيم ضبط وتصحيح/أحمد أمين وآخرون ط/الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٠م ج١ ص٢٥٣، ٢٥٤

(٣) في الديوان: سألوا

(٤) الأساة: جمع الأسى، وهو الطبيب

فهرس المصادر والمراجع

١ . القرآن الكريم.

أ . الكتب المطبوعة

٢ ـ اجتهادات لغوية لتمام حسان ط/عالم الكتب ط/الأولى سنة ٢٠٠٧م

٣ ـ أساس البلاغة للزمخشري تحقيق/ محمد باسل عيون السود ط/دار الكتب العلمية ببيروت ط/الأولى سنة ١٤١٩هـ ١٩٩٨م

٤. البيان والتبيين للجاحظ ط/دار ومكتبة الهلال ببيروت سنة ١٤٢٣هـ

٥ . تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي تحقيق/ مجموعة من المحققين ط/دار الهداية دون تاريخ

٦ . تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار ط/دار العلم للملايين ببيروت ط/الرابعة سنة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

٧ . التحليل الدلالي اجراءاته ومناهجه لكريم زكي حسام الدين ط/دار غريب للطبع والنشر بالقاهرة سنة ٢٠٠٠م

٨ . تكملة المعاجم العربية لرينهارت بيتر آن دُوزِي نقله إلى العربية وعلق عليه/محمَّد سَليم النعَيمي ط/وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية ط/الأولى من سنة ١٩٧٩. ٢٠٠٠م

٩ . التمهيد في تخريج الفروع على الأصول للأسنوي تحقيق/ محمد حسن هيتو ط/مؤسسة الرسالة ط/الثانية سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م

١٠ . تهذيب اللغة للأزهري تحقيق/محمد عوض مرعب ط/دار إحياء التراث العربي ببيروت ط/الأولى سنة ٢٠٠١م

١١ . جمهرة اللغة لابن دريد تحقيق/ رمزي منير بعلبكي ط/دار العلم للملايين ببيروت ط/الأولى سنة ١٩٨٧م

١٢ . دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث لعبد الفتاح البركاوي ط/دار المنار بالقاهرة ط/الأولى سنة ١٤١١هـ ١٩٩١م

١٣ . الدلالة والنحو لصلاح الدين صالح حسنين ط/مكتبة الآداب ط/الأولى سنة ٢٠٠٥م

١٤ . دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني تحقيق د/ محمد التنجي ط/دار الكتاب العربي ببيروت ط/الأولى سنة ١٩٩٥م

١٥ـ ديوان الأدب للفارابي تحقيق د/أحمد مختار عمر ط/مطبعة الشعب بالقاهرة سنة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م
١٦ . ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ط/مكتبة الآداب بالجماميز دون تاريخ
١٧ـ ديوان حافظ إبراهيم ضبط وتصحيح/أحمد أمين وآخرون ط/الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٠م
١٨ . ديوان ذي الأصبع العدواني ط/الجمهور بالموصل سنة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م
١٩ . ديوان النابغة الذبياني ط/دار المعرفة ببيروت ط/الثانية ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م
٢٠ . سنن ابن ماجه ط/مكتبة المعارف بالرياض ط/الأولى
٢١ . سنن أبي داود تحقيق/ شعَيب الأرنؤوط ومحَمَّد كامِل قره بللي ط/الرسالة العالمية ط/الأولى سنة ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م
٢٢ . الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لابن فارس ص١٧٤ ط/سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٧م
٢٣ـ صحيح مسلم تحقيق/محمد فؤاد عبد الباقي ط/دار الكتب العلمية ببيروت وعيسى البابي الحلبي ط/الأولى سنة ١٤١١٢هـ ١٩٩١م
٢٤ . صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر ط/عالم الكتب سنة ٢٠٠٩م
٢٥ . الصناعتين لأبي هلال العسكري تحقيق/ علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ط/المكتبة العصرية ببيروت سنة ١٤١٩هـ
٢٦ . علم الدلالة لأحمد مختار عمر ط/عالم الكتب ط/الخامسة سنة ١٩٩٨م
٢٧ . العين للخليل بن أحمد تحقيق د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي ط/مؤسسة الأعلمي ببيروت ط/الأولى سنة ١٩٨٨م ١٤٠٨هـ
٢٨ . فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ط/دار الحديث بالقاهرة ط/الأولى سنة ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
٢٩ . فقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي تحقيق/محمد إبراهيم سليم ط/مكتبة القرآن بالقاهرة سنة ١٩٩٧م
٣٠ . في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق لخليل أحمد عمايرة ط/عالم المعرفة بجدة ط/الأولى سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م

٣١ . القاموس المحيط للفيروزأبادي تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ط/مؤسسة الرسالة ببيروت ط/الثامنة سنة ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م
٣٢ . الكتاب لسيبويه تحقيق/عبد السلام هارون ط/مطبعة الخانجي بالقاهرة ط/الثالثة سنة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م
٣٣ . لسان العرب لابن منظور ط/دار صادر ببيروت ط/الثالثة سنة ١٤١٤هـ
٣٤ . اللغة العربية معناها ومبناها لتمام حسان ط/دار الثقافة بالدار البيضاء سنة ١٩٩٤م
٣٥ . المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده تحقيق/عبد الحميد هنداوي ط/دار الكتب العلمية ببيروت ط/الأولى سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م
٣٦ . المحيط في اللغة للصاحب بن عباد تحقيق/محمد حسن آل ياسين ط/ مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م
٣٧ . المعجم الكبير. مجمع اللغة العربية بالقاهرة الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ط/ الأولى سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م
٣٨ . معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر ط/عالم الكتب ط/الأولى سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م
٣٩ . معجم مصطلحات كوفيد ١٩ (عربي إنجليزي فرنسي) إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مكتب تنسيق التعريب ، الرباط . سبتمبر ٢٠٢٠م
٤٠ . المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة ط/مكتبة الشروق الدولية ط/الرابعة سنة ٢٠٠٤م
٤١ . مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ط/دار الفكر سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م
٤٢ . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تحقيق/ طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي ط/المكتبة العلمية ببيروت سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م
٤٣. وحي القلم لمصطفى صادق الرافعي ط/دار الكتب العلمية ببيروت ط/الأولى سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م

ب . الرسائل العلمية

٤٤ . تدريس ظاهرة التلازم اللغوي للناطقين بغير العربية دراسة وصفية تحليلية رسالة ماجستير للباحث/ محمد حمدان مرزوق الرقب إشراف أد/ سهى فتحي نعجة كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية سنة ٢٠١٨م

٤٥ . المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم دراسة نظرية تطبيقية رسالة دكتوراة للباحث حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة إشراف أد/ عبد الحليم محمد عبد الحليم وأد/محمود عبد العزيز عبد الفتاح سنة ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م

ج . المجلات والدوريات

٤٦. اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقه ومنظمة الصحة العالمية لحسن منديل حسن بحث منشور في مجلة الكلم بكلية التربية للبنات ببغداد المجلد ٦ العدد ١ إصدار خاص سنة ٢٠٢١م

٤٧. الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا) لمحمود السيد منصور محروس بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد ٣٦ ديسمبر ٢٠٢١م

٤٨. اقتران المفردات القرآنية المتشابهة وأثره في تحديد الدلالة لفاطمة أحمد السيد شتيوي بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة العدد ٣٧ سنة ٢٠١٩م

٤٩. انعكاسات جائحة كورونا على لغة الإندونيسيين الناطقين بالعربية في المفردات والأساليب لمحمد داؤد محمد داؤد بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية والأدبية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا المجلد ٢١ يناير ٢٠٢١م

٥٠ . تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها لنوال صالح محمد المسند بحث منشور في مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك سعود كلية التربية المجلد٣٣، العدد ٣ (عدد خاص) التعليم في وقت الطوارئ والأزمات، الرياض1442 هـ 2021 م

٥١ . الترجمة المصطلحية في ظل جائحة كورونا بين الثراء المعجمي والتشتت المصطلحي لسيفي حياة بحث منشور في مجلة دفاتر الترجمة معهد الترجمة بجامعة الجزائر المجلد ٢٦ العدد ١ مايو ٢٠٢٢م
٥٢ . التضام المعجمي في جدارية محمود درويش مقاربة نصية لعبد الحميد زعزع بحث منشور في مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية المجلد ٥ العدد ١ سنة ٢٠٢٢م
٥٣ . التضام والتعاقب في الفكر النحوي لنادية رمضان النجار بحث منشور في مجلة علوم اللغة المجلد ٣ العدد ٤ سنة ٢٠٠٠م
٥٤ . تطور مفهوم التلازم اللفظي بين الغرب والعرب لمجدي حاج إبراهيم ولأمينة أحمد عبد الويس إبراهيم بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية والأدبية العدد الخاص الثاني السنة العاشرة أكتوبر ٢٠١٨م
٥٥ . التلازم الصرفي لرضا هادي حسون بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية المجلد ٢٠ العدد ٨٤ سنة ٢٠١٤م
٥٦ . التلازم اللفظي في القرآن الكريم وتمارين الترجمة لسعيدة كحيل بحث منشور في مجلة المترجم بجامعة باجي مختار بالجزائر العدد ٢١ يناير ٢٠١٠م
٥٧ . التوارد المعجمي للفعل الماضي في الفصحى المعاصرة لربيع عبد السلام خلف بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية بكلية الآداب جامعة البحرين العدد ٣١ سنة ٢٠١٨م
٥٨ . الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية لسليم مزهود بحث منشور في مجلة مصداقية ط/المركز الجامعي جامعة عبد الحفيظ بو الصوف بالجزائر سنة ٢٠٢١م المجلد ٣ العدد ٣
٥٩ . المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية اللغة لأمينة أدردور بحث منشور في مجلة الدراسات المعجمية بالجامعة المستنصرية العدد الخامس سنة ٢٠٠٦م
٦٠ . المحظورات النحوية لحسن خميس الملخ بحث منشور بمجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد ٣٩ العدد ٢ سنة ٢٠١٢م

٦١ . المصاحبة اللغوية عند القدماء والمحدثين د/مالك ياسين ومحمد الكردي بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد ٤٠ العدد ٥ سنة ٢٠١٨م
٦٢ . المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات د/ خالد المنيف بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية المجلد ١٤ العدد ٣ يونيه . أغسطس ٢٠١٢م
٦٣ . مصطلح الرصف في الدرس اللغوي كدخل إلى تحديد المصطلح لمحمد عبد اللطيف بحث منشور في حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٤ ابريل ـ يونيه ٢٠١٦م
٦٤ . منزلة المتلازمات في" المعجم الوسيط" لعلي الورداني بحث منشور في مجلة الدراسات المعجمية التابعة للجمعية المغربية للدراسات المعجمية العدد ٥ سنة ٢٠٠٦م

references:

1 alquran alkarim.

a alkutub almatbuea

2 aijtihadat lughawiat litamam hasaan ta/ealam alkutub ta/al'uwlaa sanatan 2007m

3 . 'asas albalaghat lilzamakhshari tahqiqu/ muhamad basil euyun alsuwd ta/dar alkutub aleilmiat bibayrut ta/al'uwlaa sanat 1419h 1998m

4 albayan waltabyin liljahiz ta/dar wamaktabat alhilal bibayrut sanat 1423h

5 taj alearus min jawahir alqamus lilzubaydi tahqiqu/ majmueat min almuhaqiqin ta/dar alhidayat dun tarikh

6 taj allughat wasihah alearabiat liljawharii tahqiqu/'ahmad eabd alghafur eataar ta/dar aleilm lilmalayin bibayrut ta/alraabieat sanatan 1407h 1987m

7 altahlil aldalaliu aijara'atih wamanahijih likarim zaki husam aldiyn ta/dar gharib liltabe walnashr bialqahirat sanat 2000m

8 takmilat almaeajim alearabiat lirinhart bitir an duzi naqlah 'iilaa alearabiat waealaq elyh/mhmmad salym alneaymy ta/wizarat althaqafat wal'iielama, aljumhuriat aleiraqiat ta/al'uwlaa min sanat 1979 2000m

9 altamhid fi takhrij alfurue ealaa al'usul lil'asnawii tahqiqu/ muhamad hasan hitu ta/muasasat alrisalat ta/althaaniat sanat 1401h 1981m

10 tahdhib allughat lil'azharii tahqiqu/muhamad eawad mureib ta/dar 'iihya' alturath alearabii bibayrut ta/al'uwlaa sanat 2001m

11 jamharat allughat liabn durayd tahqiqu/ ramzi munir baelabakiy ta/dar aleilm lilmalayin bibayrut ta/al'uwlaa sanat 1987m

12 dalalat alsiyaq bayn alturath waeilm allughat alhadith lieabd alfataah albarkawi ta/dar almanar bialqahirat ta/al'uwlaa sanat 1411h 1991m

13 aldilalat walnahw lisalah aldiyn salih hasanayn ta/maktabat aladab ta/al'uwlaa sanat 2005m

14 dalayil alaiejaz lieabd alqahir aljirjani tahqiq du/ muhamad altanajiy ta/dar alkutaab alearabiu bibayrut ta/al'uwlaa sanat 1995m

15 diwan al'adab lilfarabi tahqiq da/'ahmad mukhtar eumar ta/matabaeat alshaeb bialqahirat sanat 1424h 2003m

16 diwan al'aeshaa alkabir mimun bin qays ta/maktabat aladab bialjamamiz dun tarikh

17 diwan hafiz 'iibrahim dabt watashihu/'ahmad 'amin wakhrun ta/alihayyat almisriat aleamat lilkitab sanatan 1980m

18 diwan dhi al'asbae aleudwanii ta/aljumhur bialmawsil sanat 1393h 1973m

19 diwan alnaabighat aldhibyanii ta/dar almaerifat bibayrut ta/alithaaniat 1426h 2005m

20 sunan aibn majah ta/maktabat almaearif bialriyad ta/al'uwlaa

21 sunan 'abi dawud tahqiqu/ sheayb al'arnawuwt wmhammad kamil qarah bilili ta/alrisalat alealamiat ta/al'uwlaa sanat 1430h 2009m

22 alsaahibiu fi fiqh allughat alearabiat wamasayiliha wasunan alearab fi kalamiha liabn faris sa174 ta/sanat 1418h 1997m

23 sahih muslim tahqiqu/muhamad fuaad eabd albaqi ta/dar alkutub aleilmiat bibayrut waeisaa albabi alhalabii ta/al'uwlaa sanat 14112h 1991m

24 sinaeat almuejam alhadith li'ahmad mukhtar eumar ta/ealam alkutub sanat 2009m

25 alsinaeatayn li'abi hilal aleaskari tahqiqu/ eali muhamad albijawi wamuhamad 'abu alfadl 'iibrahim ta/almaktabat aleasriat bibayrut sanat 1419h

26 ealm aldilalat li'ahmad mukhtar eumar ta/ealam alkutub ta/alkhamisat sanatan 1998m

27 aleayn lilkhalil bin 'ahmad tahqiq du/ mahdi almakhzumi, du/ 'iibrahim alsaamaraayiy ta/muasasat al'aelami bibayrut ta/al'uwlaa sanat 1988m 1408h

28 fath albari bisharh sahih albukharii liabn hajar aleasqalanii ta/dar alhadith bialqahirat ta/al'uwlaa sanatan 1419h 1998m.

29 fiqh allughat wa'asrar alearabiat lilthaealibi tahqiqu/muhamad 'iibrahim salim ta/maktabat alquran bialqahirat sanat 1997m

30 fi nahw allughat watarakibiha manhaj watatbiq likhalil 'ahmad eimayrat ta/ealam almaerifat bijidat ta/al'uwlaa sanatan 1404h 1984m

31 alqamus almuhit lilfayruzuabadi tahqiqu/ maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalat ta/muasasat alrisalat bibayrut ta/althaaminat sanatan 1426h 2005m

32 alkitab lisibwih tahqiqu/eabd alsalam harun ta/matabaeat alkhanji bialqahirat ta/althaalithat sanatan 1408h 1988m

33 lisan alearab liabn manzur ta/dar sadir bibayrut ta/althaalithat sanatan 1414h

34 allughat alearabiat maenaha wamubnaha litamam hasaan ta/dar althaqafat bialdaar albayda' sanat 1994m

35 almuhkam walmuhit al'aezam liaibn sayidih tahqiqu/eabd alhamid hindawi ta/dar alkutub aleilmiat bibayrut ta/al'uwlaa sanat 1421h 2000m

36 almuhit fi allughat lilsaahib bin eabaad tahqiqu/muhamad hasan al yasin ta/ matbaeat almaearif bibaghdad sanat 1395h 1975m

37 almuejam alkabira. majmae allughat alearabiat bialqahirat al'iidarat aleamat lilmuejamat wa'iihya' alturath ta/ al'uwlaa sanat 1421h 2000m

38 muejam allughat alearabiat almueasirat li'ahmad mukhtar eumar ta/ealam alkutub ta/al'uwlaa sanat 1429h 2008m

39 muejam mustalahat kufid 19 (erabiun 'iinjliziun frinsi) 'iisdar almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulum : maktab tansiq altaerib , alribat . sibtambar 2020m

40 almuejam alwasit majmae allughat alearabiat bialqahirat ta/maktabat alshuruq aldawliat ta/alraabieat sanat 2004m

41 maqayis allughat liabn faris tahqiqu/ eabd alsalam muhamad harun ta/dar alfikr sanat 1399h 1979m

42 alnihayat fi gharayb alhadith wal'athar liaibn al'uthir tahqiqu/ tahir 'ahmad alzaawaa wamahmud muhamad altanahi ta/almaktabat aleilmiat bibayrut sanat 1399h 1979m

43 wahy alqalam limustafaa sadiq alraafieii ta/dar alkutub aleilmiat bibayrut ta/ala'uwlaa sanatan 1421h 2000m

b alrasayil aleilmia

44 tadris zahirat altalazum allughawii lilnaatiqin bighayr alearabiat dirasatan wasfiatan tahliliatan risalat majistir lilbahithi/ muhamad hamdan marzuq alraqb 'iishraf 'ad/ sahaa fathi naejat kuliyat aldirasat aleulya bialjamieat al'urduniyat sanatan 2018m

45 almusahabat allughawiat wa'atharuha fi tahdid aldilalat fi alquran alkarim dirasat nazariat tatbiqiat risalat dukturat lilbahith hamadat muhamad eabd alfataah alhusayni bikuliyat aldirasat al'iislamiat walearabiat lilbanin bialqahirat 'iishraf 'ada/ eabd alhalim muhamad eabd alhalim wa'ad/mahmud eabd aleaziz eabd alfataah sanat 1428h 2007m

j almajalaat waldawriaat

46 aistilah aljayihat bayn allughat walfiqh wamunazamat alsihat alealamiat lihasan mindil hasan bahath manshur fi majalat alkalm bikuliat altarbiat lilbanat bibaghdad almujalad 6 aleadad 1 'iisdar khasun sanatan 2021m

47 al'usul allughawiat waldilalat almuejamiat limustalahat aljayihat aleasria (kuruna) limahmud alsayid mansur mahrus bahath manshur fi majalat kuliyat allughat alearabiat bialmunufiat aleadad 36 disambir 2021m

48 aiqtiran almufradat alquraniat almutashabihat wa'atharuh fi tahdid aldilalat lifatimat 'ahmad alsayid shtywy bahath manshur fi majalat kuliyat allughat alearabiat bialqahirat aleadad 37 sanat 2019m

49 aineikasat jayihat kuruna ealaa lughat al'iindunysyyn alnaatiquyn bialearabiyt fi almufradat wal'asaliybi limuhamad dawud muhamad dawud bahath manshur fi majalat aldirasat allughawiat wal'adabiat jamieat alsuwdan lileulum waltiknulujia almujalad 21 yanayir 2021m

50 tahadiyat taelim allughat alearabiat ean bued fi zili jayihat kwruna min wijhat nazar muealimiha linawal salih muhamad almusnad bahath manshur fi majalat aleulum altarbawiat bijamieat almalik sueud kuliyat altarbiat almujaladi33, aleadad 3)eadad khasun (altaelim fi waqt altawari wal'azmati, alriyad 1442 ha 2021m

51 altarjimat almustalahiat fi zili jayihat kuruna bayn althara' almuejamii waltashatut almustalahii lisayfy hayaat bahth manshur fi majalat dafatir altarjamat maehad altarjamat bijamieat aljazayir almujalad 26 aleadad 1 mayu 2022m

52 altadam almuejimiu fi jidariat mahmud darwish muqarabat nasiyat lieabd alhamid zaezae bahth manshur fi majalat tabnat lildirasat aleilmiat al'akadimiat almujalad 5 aleadad 1 sanat 2022m

53 altadam waltaeaqub fi alfikr alnahwi linadiat ramadan alnajaar bahth manshur fi majalat eulum allughat almujalad 3 aleadad 4 sanat 2000m

54 tatawar mafhum altalazum allafzii bayn algharb walearab limujdi haj 'iibrahim wali'aminat 'ahmad eabd alwis 'iibrahim bahath manshur fi majalat aldirasat allughawiat wal'adabiat aleadad alkhasu althaani alsanat aleashirat 'uktubar 2018m

55 altalazum alsurfiu lirda hadi hasuwn bahath manshur fi majalat kuliyat altarbiat al'asasiat bialjamieat almustansiriat almujalad 20 aleadad 84 sanat 2014m

56 altalazum allafziu fi alquran alkarim watamarin altarjamat lisaeidat kahil bahath manshur fi majalat almutarjim bijamieat baji mukhtar bialjazayir aleadad 21 yanayir 2010m

57 altawarud almuejamiu lilfiel almadi fi alfushaa almueasirat lirabie eabd alsalam khalf bahth manshur fi majalat aleulum al'iinsaniat bikuliyat aladab jamieat albahrayn aleadad 31 sanat 2018m

58 althara' allughawiu aljadid limustalah jayiha (kufid 19) min khilal siaqatih aldalaliat lisalim mazhud bahath manshur fi majalat misdaqiat ta/almarkaz aljamieii jamieat eabd alhafiz bu alsuwf bialjazayir sanatan 2021m almujalad 3 aleadad 3

59 almutalazimat allafziat fi almaeajim al'uhadiat walthunayiyat allughat li'aminat 'adirdur bahath manshur fi majalat aldirasat almuejamiat bialjamieat almustansiriat aleadad alkhamis sanatan 2006m

60 almahzurat alnahwiat lihasan khamis almilakh bahath manshur bimajalat dirasat lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiat almujalad 39 aleadad 2 sanat 2012m

61 almusahabat allughawiat eind alqudama' walmuhdithin da/malk yasin wamuhamad alkurdi bahath manshur fi majalat jamieat tishrin lilbuhuth waldirasat aleilmiat almujalad 40 aleadad 5 sanat 2018m

62 almusahabat allafziat wadawruha fi tamasuk alnasi muqarabatan nasiyatan fi maqalat d/ khalid almanif bahath manshur fi majalat aldirasat allughawiat markaz almalik faysal lilbuhuth waldirasat al'iislamiat almujalad 14 aleadad 3 yunih 'aghustus 2012m

63 mustalah alrasf fi aldars allughawii kadakhal 'iilaa tahdid almustalah limuhamad eabd allatif bahath manshur fi hawliaat adab eayn shams almujalad 44 abril yunih 2016m

64 manzilat almutalazimat fi "almuejam alwasiti" lieali alwardanii bahath manshur fi majalat aldirasat almuejamiat altaabieat liljameiat almaghribiat lildirasat almuejamiat aleadad 5 sanat 2006m

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	رقم الصفحة
ملخص البحث	٥١٧
Research Summary	٥١٨
المقدمة	٥٢٠
المبحث الأول: مفهوم مصطلح التلازم ونشأته في معاجم العربية	٥٢٥
المطلب الأول: مفهوم مصطلح التلازم لغة واصطلاحاً	٥٢٥
المطلب الثاني: المصطلحات ذات الصلة	٥٣٢
المطلب الثالث: الجذور التاريخية اللغوية لظاهرة التلازم اللفظي	٥٣٨
المبحث الثاني: لغة كورونا بين الإحياء اللغوي والثراء المعجمي	٥٤٣
المطلب الأول: تعريف بفيروس كورونا وظهوره	٥٤٣
المطلب الثاني: لغة كورونا والإحياء اللغوي	٥٤٦
المطلب الثالث: لغة كورونا والثراء المعجمي	٥٥٢
المبحث الثالث: المتلازمات اللفظية لمصطلحات الجائحة العصرية	٥٥٨
الخاتمــة	٥٨٤
فهرس المصادر والمراجع	٥٨٧
فهرس الموضوعات	٦٠٢